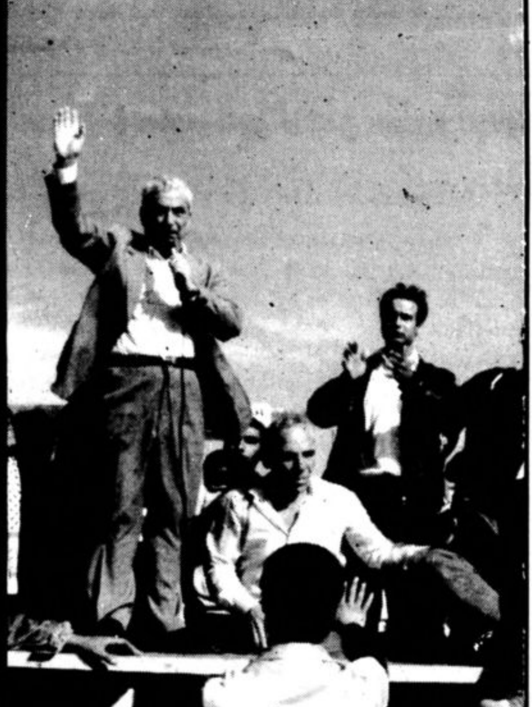


الخميس
٣٠ آذار ١٩٩٥
٢٩ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
30.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo269/51





* توفيق زيّاد، القائد الراحل، لن يشترك اليوم في نشاطات يوم الارض. سنفتقد اليه كثيراً.

(من ارشيف «الاتحاد»)

رابين يتوجه الى المانيا في زيارة مفاجئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس الاربعاء، رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين متوجها الى بون في زيارة مفاجئة الى المانيا يرافقه فيها سكرتيره العسكري الجنرال داني ياتوم.

واجتمع رابين مساء امس مع مستشار المانيا، هلموت كول، لبضع ساعات. واشارت التقارير الى ان زيارة رابين المفاجئة هذه الى المانيا بغرض «تنقية الاجواء بين البلدين في اعقاب ما نشر في المانيا عن قضية الطيار الاسرائيلي المخطوف رون اراد».

هذا، في الوقت الذي قالت فيه البيانات الحكومية الرسمية الصادرة في كل من اسرائيل والمانيا ان «الزعيمين بحثا مسائل تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين».

يذكر ان العلاقات بين كول ورابين شهدت، في الاسابيع الاخيرة، توترا وتدهورا ملحوظين في اعقاب النشر المكثف في وسائل الاعلام الالمانية عن المساعي للافراج عن الطيار رون اراد.

اليوم، يـوم الارض، قـدس أقداسـنا!

مسيرات ومهرجانات في بلدات الشهداء وفي قرية الغابسية المهدومة منذ العام ١٩٤٨

الشـــرطة تعلن انها ستتصرف بشكل اعتيادي للمحافظة على النظام العام ولـن تتجمع بقوات كبيرة في البلدات

* الجماهير الفلسطينية تحتج، اليـوم، على سياسة الاستيطان الاحتلالية *

(التفاصيل: ص٢، ٤، ٥، ٧)

مصرع ضابطين اسرائيليين وشاب فلسطيني قرب مستوطنة نتريم

(ص٣)

استنكار عارم لمحاولة اعتداء عـميل الاحتلال على مدير «الاتحاد» في شفاعمرو

(ص١٦)

القضاء المصري يطلق سراح فيلم «المهاجر»

(ص٨)

مسؤولون اسرائيليون

انفراج وشيك في المفاوضات السورية - الاسرائيلية

□ بيرس: اتفاق مبدئي حول الترتيبات الامنية قد يوقع الاسبوع القادم □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤولون اسرائيليون، امس الاربعاء، ان اسرائيل وسوريا على وشك تحقيق انفراج في مفاوضاتهما السلمية لاول مرة منذ انطلاق هذه المحادثات عام ١٩٩١.

وحسب تصريحات ادلى بها وزير الخارجية، شمعون بيرس، فان اتفاق مبادىء حول الترتيبات الامنية في هضبة الجولان يمكن ان يوقع هذا الاسبوع في واشنطن.

وقال بيرس في حديث اذاعي تعليقا على المفاوضات التي تجري حاليا بين سفيري سوريا واسرائيل لدى واشنطن وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش «آمل ان نتوصل الى اتفاق مبادىء هذا الاسبوع». واضاف «اذا ما تم التوصل الى اتفاق فسيعمل المسؤولون العسكريون في البلدين على ترجمة المبادىء بشكل ملموس على الارض» على جانبي الحدود بين البلدين.

وقال يغآل بالمور، المتحدث باسم وزارة الخارجية «اذا ما استمرت المحادثات سيكون هناك احتمال كبير في الوصول الى اتفاق بعد غد الجمعة».

لكن بيرس اشار الى ان مواقف الطرفين ما زالت متباعدة ازاء «تماثل الترتيبات الامنية» على جانبي الحدود.

وقد اشارت اذاعتا «صوت اسرائيل» و«غالي تساهل»، امس الاربعاء، الى ان المحادثات بين السفيرين السوري والاسرائيلي سجلت «تقدما ملحوظا ويمكن ان تؤدي الى اتفاق مبادىء حتى الجمعة».

وشارك وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مباشرة في جانب من المحادثات السورية - الاسرائيلية على مستوى السفيرين للمساعدة في صياغة اتفاق مبادىء.

ومن المقرر استنادا الى المصدر نفسه ان يتوجه المنسق الامريكي الخاص بالشرق الاوسط دنيس روس الى اسرائيل وسوريا، الاسبوع المقبل، لتشكيل مجموعة عمل من عسكريي البلدين تمهيدا لمفاوضات جديدة بين رئيسي الاركان اللذين عقدا لقاء لم يسفر عن اي نتيجة في ٢٢ كانون الاول الماضي في واشنطن.

وتحدث بيرس عن تأييده لنشر قوة مراقبة متعددة الجنسيات في الجولان على غرار تلك التي انتشرت في صحراء سيناء المصرية بعد توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩. وقال «يجب الا تكون قوة مقاتلة بل مراقبون يعملون على مراقبة تطبيق الترتيبات الامنية».

بمبادرة روسية - فرنسية - صينية

مشروع قرار يقضي برفع الحصار النفطي عن العراق

* المشروع مشروط بايفاء العراق بالتزاماته في مجال نزع الاسلحة *

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - ذكرت مصادر دبلوماسية غربية، امس الاربعاء، ان فرنسا وروسيا والصين وزعت في الامم المتحدة مشروع قرار يقضي برفع شامل للحصار النفطي المفروض على العراق ما ان يفي هذا البلد بالتزاماته في مجال نزع الاسلحة.

واضافت المصادر ان مشروع القرار المؤلف من اربع صفحات وزع بطريقة غير رسمية الاسبوع الماضي، على الاعضاء الاثني عشر الاخرين في مجلس الامن الدولي الذي فرض عقوبات اقتصادية صارمة على العراق في اعقاب غزوه الكويت في اب ١٩٩٠.

الا ان المشروع الفرنسي - الروسي - الصيني لن يطرح رسميا للتصويت الا بعد تلقي تقرير شامل ايجابي من اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة العراق يؤكد تقيد بغداد بالتزاماتها المتعلقة بتدمير اسلحة الدمار الشامل التي في حوزتها.

وينص مشروع القرار على رفع الحصار بلا شرط لكنه لم يحدد حصص الانتاج او الكميات التي يمكن تصديرها من النفط الخام.

الا ان الالية الواردة في القرار تفرض على بغداد «حرية مراقبة»، اذ ينص على ان تتولى الامم المتحدة -المراقبة الدقيقة لعمليات الانتاج والتصدير وعلى معرفة قيمة مبيعات النفط الخام.

وتزامن اقدام باريس وموسكو وبكين على توزيع نص مشروع القرار مع اعلان الولايات المتحدة وبريطانيا والارجنتين التي تعارض رفع الحصار عن مشروع قرار من شأنه ان يتيح للعراق تصدير كمية محدودة من نفطه بقيمة ملياري دولار خلال ستة اشهر لتمويل توزيع المنتجات الانسانية على المدنيين العراقيين.

لقاء اليوم

مع: فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي
حول: يوم الارض

قضايا عديدة تستدعي وحدتنا لمواصلة المعركة دفاعا عن الارض

□ في الثلاثين من آذار عام (١٩٧٦) وقعت الجماهير العربية في اسرائيل، وثيقة استملاك الارض بالدم. واليوم الخميس تحيي الجماهير العربية ومعها القوى الدمقراطية اليهودية، الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد، وهي على استعداد لتقديم ثمن التمسك بالارض مهما كان.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي.

*** «الاتحاد» - تحل الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض في ظروف قاسية، فكيف ترى الى الواقع اليوم وما الذي نريده من يوم الارض؟**

- فضل نعامنة: «لقد حقق يوم الارض الكثير من الامور الهامة. وبفضل يوم الارض، اوقفنا حملة المصادرة المباشرة باشكالها التي كانت قائمة في السابق. ومنها على سبيل المثال، منطقة «المل» حيث ارجعت الارض لاصحابها. والوحدة التي تجلت في يوم الارض وبعده اصبحت مثلا يحتذى ومصدر الهام لمعاركنا. هذا لا يعني ان قضايانا انتهت. وهناك قضايا تستدعي منا توحيد القوى لمواصلة المعركة لتحقيق مطالبنا»

*** «الاتحاد» - اي المناطق تعاني اليوم اكثر من غيرها من سياسة مصادرة الارض؟**

- فضل نعامنة: «اتخذت المصادرة اليوم اشكالا غير مباشرة. فقضية ضريبة الاملاك المجحفة، هي بمثابة نوع جديد من اشكال المصادرة. وغالبية الاراضي في مناطق النفوذ والاحتياط منها لحاجات التطوير وبناء المساكن سلخت من سلطاتنا وضمت الى المجالس الاقليمية كما في «مسغاف» و «مطيه آشر» و «جعتون». وعلى سبيل المثال، معدل الفرد في عرابة وسخنين، من مناطق النفوذ لا يتجاوز الـ (٧٠٠) متر، بينما معدل الفرد في «مسغاف» (٨٠ - ٩٠) دونما. ففي مسغاف (٢٨) مستوطنة عدد سكانها لا يتجاوز الخمسة آلاف، ولديهم (١٨٢) الف دونم، معظمها جرت مصادرتها من (٢٠) قرية عربية.

وقضية الاوقاف لوحدها تحتاج الى معركة خاصة، وهي تساوي (٦.٢٥٪) من اراضي فلسطين، غير الاسواق والمباني والعقارات، فلو صرف ربعها على جماهيرنا، لتقدمت قرانا ومدننا كثيرا. والقرى غير المعترف بها، سلبوها الاعتراف بهدف تسهيل مصادرة الارض وترحيل الاهالي. قضية المهجرين، التي تعتبر من القضايا المؤلمة جدا، الانسان يسكن قرب داره الاصلية وممنوع من دخولها. وهم (٢٢٠) الف نسمة حاضرون غائبون ولا مثيل لاوضاعهم في كل العالم».

*** «الاتحاد» - هناك خلاف حول احياء ذكرى يوم الارض، هناك من يدعو الى تحويله لعيد. وهناك من يرى ان الكفاح هو السبيل، كيف يؤثر ذلك؟**

- فضل نعامنة: «لا يوجد خلاف جذري، حول احياء يوم الارض كرمز لنضال الجماهير العربية. وقلائل جدا يقولون ان يوم الارض استنفد الاهداف.. بينما الغالبية الساحقة من الجماهير والرأي العام تطالب من اجل تشديد الكفاح، وتأكيد اهميته وان تتخذ اشكال نضالية اقوى. وعلى ضوء ما يطرح من مسؤولين، امثال رعنان كوهين، ان الدولة لليهود، يحتم علينا ان نرص الصفوف ورؤية الاخطار المستقبلية».

*** «الاتحاد» - وكيف حال لجنة الدفاع عن الاراضي وما المطلوب لتفعيلها، حيال الاخطار القائمة؟**

- فضل نعامنة: «بعد انتقال القرار للجنة المتابعة وتجميد عمل لجنة الدفاع عن الاراضي، هناك اصوات ترتفع من كل الفئات لتفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي واعادة تنظيمها بشكل يضمن استقلاليتها واختصاصها الكامل والاساسي في مجال الدفاع عن الارض. وبعد عقد اجتماعين للجنة قبل يوم الارض الحالي، وجهت الدعوة لكل الفئات السياسية لاجتماع بعد يوم الارض، لاستكمال العمل والنشاط الهادفين لاعادة تنظيم اللجنة لتكون صاحبة القرار في تجنيد الجماهير ونشاطات الارض..

*** سهيل قبلان ***

قائد شرطة الشمال في حديث خاص مع «الاتحاد»

الشرطة لن تتواجد بقوات كبيرة في القرى والمدن العربية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد شرطة الشمال، عاموس عزاني، في حديثه لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان الشرطة لن تتواجد بقوات كبيرة داخل القرى والمدن العربية، كما كان عليه الامر في كل يوم ارض.

وقال عزاني: «في اجتماعي الاخير مع رؤساء السلطات المحلية العربية، تجاوبت مع طلبهم بعدم تكثيف قوات الشرطة، الا اننا ولضمان النظام والامن، سنقوم بادخال دورية للشرطة او اثنتين في المكان الذي ستجري فيه المظاهرة، تماما كما يجري الامر عند اجراء مظاهرة في تل ابيب او الخضيرة». واضاف: «لدي القناعة بأن القائمين على المظاهرات لديهم القدرة على السيطرة عليها وانهائها بدون اية مشاكل».

في ختام المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة

احراز بعض التقدم في ملف الانتخابات

□ الخلافات تتعلق، بشكل خاص، بعدد اعضاء المجلس □

*** عريقات: الاسرائيليون لم يقترحوا عددا محددا بعد.. ونحن نريد ان يكون العدد مئة ***

● القاهرة - وكالات الانباء - تمكنت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، من احراز بعض التقدم عبر التوصل، لاول مرة، الى صياغة مشتركة لمشروع يحدد هيكلية مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي يوئيل زنغر، «عملنا على الوثيقة. نحن سعداء جدا. سنلتقي الاسبوع القادم في المنطقة وخلال اسبوعين في القاهرة».

ورفض زنغر تحديد المكان الذي ستعقد فيه الجولة المقبلة لكن اللقاءات تجري عادة مرة في مدينة اريحا التي تتمتع بالحكم الذاتي في الضفة الغربية ومرة في القاهرة.

وكان المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة يعقوب سيتي قال في وقت سابق انه «تم تحقيق تقدم، امس الاول، وسيعمل الجانبان على انهاء ما يتعلق بهيكلية المجلس».

ومن جانبه قال رئيس الوفد الفلسطيني، صائب عريقات، ان صياغة الوثيقة المتعلقة بالهيكلية لا تزال تتعثر حول عدد اعضائه وحول اهلية سكان القدس الشرقية البالغ عددهم ١٦٠ الفا في ترشيح انفسهم.

وقال «نواصل العمل على مشروع الوثيقة المشتركة. لا اريد ان اكون ايجابيا ولا سلبيا».

ولا يزال الجانبان مختلفين حول عدد اعضاء المجلس بشكل خاص. وقال عريقات ان الاسرائيليين لم يقترحوا عددا محددا «ونحن نريد ان يكون العدد مئة عضو». وتريد اسرائيل ان يقتصر العدد على حوالي ثلاثين عضوا حتى لا يأخذ المجلس صفة برلمان.



● عريقات: هناك بعض التقدم ●

وحتى الآن اتفق الجانبان على انتخاب رئيس المجلس الذي سيدير احوال مليوني فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاقتراع العام. ولياسر عرفات كل الحظ في الفوز به. وقال عريقات ان عرفات هو الذي سيعين اعضاء السلطة التنفيذية الذين ستطرح اسماؤهم على المجلس للمصادقة عليها.

مصرع ضابطين اسرائيليين وشاب فلسطيني قرب مستوطنة «نتسريم»

* واصابة جنديين بجروح في الحادث *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شاب فلسطيني وجنديان اسرائيليان، واصيب جنديان آخران بجروح، قرب مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة، امس الاربعاء.

وتضاربت افادات شهود العيان، وتناقضت الاخبار، حول مصرع الثلاثة.

وقال احد شهود العيان من مستوطنة «نتسريم»، انه كان يسير على بعد مئة متر، من قافلة سيارات اسرائيلية تتقدمها سيارة «جيب»، تابعة «لحرس الحدود»، وفجأة انحرفت شاحنة غزية،كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، واصطدمت وجها لوجه بسيارة «الجيب» وحطمتها تماما. وبعد ذلك ترجل سائقها الفلسطيني منها، اشهر مسدسا واطلق الرصاص في كل اتجاه، على الجنود الاسرائيليين، الا ان احد الجنود الذين تواجدوا في المكان، اطلق عليه الرصاص وارداه قتيلا.

وقال شاهد عيان اخر، ان شاحنة فلسطينية اغلقت الطريق بالقرب من مفرق «نتسريم»، عندما كانت قادمة قافلة سيارات اسرائيلية الى مستوطنة «نتسريم» يتقدمها «جيب» عسكري. وباقتراب القافلة من الشاحنة فتح سائقها النار من مسدس، على اربعة جنود كانوا في سيارة «الجيب»، فأصاب السائق، الامر الذي ادى الى انحراف «الجيب» عن مساره واصطدامه بالشاحنة. ونجح عدد من الجنود فيه باطلاق الرصاص على سائق الشاحنة وارداه قتيلا.

واصدر الناطق العسكري الاسرائيلي بيانا قال فيه، بعد التحقيقات الاولية التي اجراها، ان شاحنة فلسطينية انحرفت عن مسارها فجأة واصطدمت وجها لوجه، مع سيارة «جيب» عسكرية، كان بداخلها اربعة من افراد «حرس الحدود» والشرطة المدنية، بينهم ضابطان. ولقي الضابطان مصرعهما، واصيب اثنان بجروح، نقلا بمروحية الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج.

واضاف الناطق العسكري، ان السائق الفلسطيني اشهر مسدسا واطلق الرصاص باتجاه جنود اسرائيليين كانوا في المكان، الا ان مستوطنا من «نتسريم» كان في الموقع نجح في اطلاق الرصاص باتجاه الفلسطيني وارداه قتيلا.

ووصلت الى المكان قوات معززة من جيش الاحتلال، واجرت تحقيقات في الحادث. كذلك وصلت قوات من الشرطة الفلسطينية وباشرت التحقيق. واغلقت المنطقة امام حركة السير ومراسلي وسائل الاعلام.

يذكر ان الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلية، تشرفان على تقاطع الطرق، بشكل مشترك، وتسيران دوريات مشتركة.

وقال قائد الشرطة الفلسطينية في غزة، صائب العاجز، ان السائق الفلسطيني مفيد محسن حجاج، (٢٣ عاما)، لم يتعمد الحادث. وما جرى هو حادث سير عادي.

هذا وقدمت كتل «الليكود» و«تسومت» و«المفدال»، اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، على خلفية الحادث، وستبحث الاقتراحات في الكنيست يوم الاثنين القادم.

احتجاجا على قرار الغاء الدعم الحكومي عن المواد الاساسية في اليمن

قتلى وجرحى في المظاهرات في عدن

● عدن (اليمن) - وكالات الانباء - اكد شهود عيان ان ثلاثة متظاهرين قتلوا امس الاربعاء، خلال تفريق قوات الامن اليمنية تظاهرات اندلعت في مدينة عدن الجنوبية بعد مضاعفة اسعار الوقود.

وقال الشهود ان ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم برصاص قوات مكافحة الشغب، التي اطلقت النار على المتظاهرين صباح امس، ثم طوقت المستشفى الذي نقل اليه المصابون.

وعاد الهدوء بعد ظهر امس، الى المدينة لكن قوات الامن لا تزال في حال تأهب قصوى.

من جهة اخرى قررت الحكومة اليمنية، امس الاربعاء، زيادة اجور موظفي القطاع العام ومنتسبي القوات المسلحة والشرطة لتعويض الزيادات في الاسعار.

وقال بيان حكومي ان اجراءات رفع اسعار الوقود والغاء الدعم عن المواد الغذائية الرئيسية مثل القمح والدقيق ستعلن «من بين اجراءات اخرى لتحسين الاداء الاقتصادي خلال الساعات القليلة المقبلة».

الاردن سيعتمد جوازات السفر الفلسطينية

● عمان - وكالات الانباء - اعلن وزير الداخلية الاردني، سلامة حماد، امس الاربعاء، ان الاردن سيعترف بجوازات السفر الصادرة عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن الوزير قوله «سوف نعتمد هذه الجوازات» مؤكدا ان «الاردن لا يمانع في استخدام الحجاج الفلسطينيين لجواز السفر الفلسطيني عند مرورهم عبر الاراضي الاردنية لاداء فريضة الحج».

يشار الى ان الاردن اول بلد يعلن رسميا عزمه على الاعتراف بجوازات السفر الصادرة عن السلطة الفلسطينية.

وذكّر بأن الاردن «كان يقدم جميع التسهيلات لاخواننا من الضفة الغربية وقطاع غزة ويمنحهم جوازات السفر لاداء فريضة الحج» رغم قطع العلاقات الادارية بين الاردن والضفة الغربية في العام ١٩٨٨.

وزير خارجية هولندا يتعهد بدعم السلطة الفلسطينية

● غزة - لمراسلنا - تعهد وزير خارجية هولندا، هانز فان ميرلو، امس الاربعاء، في ختام لقاء مع ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، بتقديم كامل الدعم للسلطة الفلسطينية، في كل مجال ممكن.

وقال ميرلو، ان بلاده ستعمل على المساعدة في بناء ميناء غزة. واكد على التزام الاتحاد الاوروبي بمساعدة الفلسطينيين في اجراء انتخابات مجلس السلطة التي تأخر موعد اجرائها.

وقال «وانها مأساة حقيقية. انه اغلاق تجاوز الـ (١٦٨) يوما» منذ بسط الحكم الذاتي في ايار الماضي.

واضاف «ان كل يوم اغلاق يتسبب في خسارة مالية قدرها (٤) ملايين دولار اي اكثر من المساعدات التي تعهدت بها الدول المانحة في الشهور العشرة الماضية».

وكان الوزير الهولندي وصل الى اسرائيل برفقة الملكة بياتريكس التي بدأت زيارتها لاسرائيل يوم الاثنين الماضي.

والتقى ميرلو، وفدا فلسطينيا في منزل خاص في القدس الشرقية، بعد ان اعترضت اسرائيل على عقد اللقاء في بيت الشرق مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس العربية.

ندوة دولية حول قضايا السلام والانفراج الدولي

* د. احمد سعد يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا اللقاء *

● اثينا - لمراسل خاص - تعقد «اللجنة اليونانية من أجل الانفراج الدولي والسلام»، في الفترة من ٣١ آذار الى الثاني من نيسان مؤتمرها الرابع عشر، الذي يصادف في الذكرى السنوية الأربعين لتأسيس حركة السلام اليونانية.

ونظرا لطابع ظروف التطور الراهنة، فقد بادرت هذه اللجنة ليكون مؤتمرها بمثابة لقاء تداولي فكري وسياسي على شكل ندوة يشارك فيها اضافة الى تيارات السلام واليسار اليونانية، ممثلون لقيادات وقوى احزاب سياسية، شيوعية وتقدمية وقوى يسار وسلام وتحرر قومي من بعض البلدان الاوروبية والبلقان ومن الشرق الاوسط وقبرص ومن مجلس السلام العالمي بمشاركة رئيس المجلس السيدة سيسولو، على رأس وفد كبير.

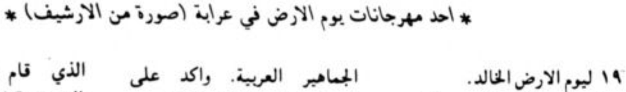
وستتمحور مداولات الندوة حول مواضيع: * الوضع الدولي في ظروف ما يسمى النظام العالمي الجديد، مشاكل حوض المتوسط والشرق الاوسط * القضية القبرصية * قضايا البلقان والسبل لوقف الحرب في البوسنة * التطرف القومي * العنصرية * الاصولية والارهاب وقضايا حقوق الانسان، وحماية البيئة.

ويشارك في هذه الندوة الدكتور احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعضو السكرتارية الهائمة للمنظمات غير الحكومية الداعمة لحق الشعب العربي الفلسطيني المشروع.

وسيشارك د. سعد بمداخلة حول «النظام العالمي الجديد والمساعي والصراع لانجاز تسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط»، تضمن الأمن والاستقرار والسلام العادل، الشامل والثابت، والحقوق القومية المشروعة لجميع بلدان وشعوب الشرق الاوسط، وفي مقدمتها ضمان الحق الفلسطيني المشروع في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وبناء القواعد السليمة الراسخة للسلام والتعاون بين اسرائيل وجاراتها.

بمهرجانات ومسيرات وفعاليات اخرى

الجماهير العربية تطلق صيحتها الغاضبة في الذكرى الـ١٩ ليوم الارض الخالد



* احد مهرجانات يوم الارض في عرابة (صورة من الارشيف) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لمراسلينا في المناطق – تطلق الجماهير العربية في اسرائيل، صيحتها الغاضبة، اليوم الخميس، في مهرجانات ومسيرات وفعاليات الذكرى الـ (١٩) ليوم الارض الخالد، احتجاجا على سياسة السلطات المستمرة في نهج مصادرة الارض العربية باشكال مختلفة.

وشهدت القرى والمدن العربية، نشاطات مكثفة، من ندوات ومحاضرات واجتماعات شعبية، لتأكيد اهمية مواصلة المعركة دفاعا عما تبقى من ارض.

* قرى البطوف *

استكملت الاستعدادات في سخنين وعرابة، لاستقبال الجماهير التي ستشارك في المسيرة الكفاحية التقليدية، المنطلقة من عرابة الى سخنين. ويبدأ التجمع اليوم الخميس، في الساعة الثانية عشرة ظهرا، امام ساحتي نادي الحزب الشيوعي والمجلس المحلي في عرابة. وتنطلق المسيرة في الساعة الواحدة لوضع اكاليل الزهور على ضريح الشهيد خير ياسين، ومن هناك الى الشارع الرئيسي ومن ثم الى سخنين، حيث تلتحم مسيرة عرابة مع مسيرة سخنين، وتختتم باجتماع مركزي خطابي.

واصدرت فروع الجبهة والسلطات المحلية في قرى مثلث يوم الارض، البيانات الداعية الاهالي لاستقبال الجماهير والمشاركة في المسيرات. وعقدت الندوات والاجتماعات الشعبية، تجنيدا للجماهير.

وعقد اجتماع شعبي في عيلبون، تحدث فيه د. حنا سويد، رئيس المجلس المحلي.

* محاميد: وقف المصادرة اساس مطالبنا *

وفي اقتراح لجدول اعمال الكنيست بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض، قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، ان وقف عمليات المصادرة في القرى والمدن العربية، اساس مطالب الجماهير العربية. وقال محاميد، ان الجماهير العربية لن تتنازل عن حقها في الحفاظ على اراضيها وستقاوم كل محاولة لمصادرة الارض.

وطالب محاميد وزير الشرطة، بعدم ادخال الشرطة الى القرى والمدن العربية، وعدم القيام باي عملية استفزاز، او احتكاك، خاصة حيث تجري المسيرات والمهرجانات.

ودعا محاميد في سياق كلمته الى الغاء ضريبة الاملاك وتوسيع مناطق النفوذ للسلطات المحلية العربية.

ورد وزير الشرطة موشيه شاحل، على اقتراح محاميد، مؤكدا ان الشرطة لن تدخل الى القرى العربية، ولن تقوم باي اعمال قد تؤدي الى استفزاز الجماهير العربية في يوم الارض.

* جامعة حيفا *

ونظمت لجنة الطلاب العرب سلسلة فعاليات على شرف يوم الارض، وقامت منذ ساعات صباح امس الاربعاء، بتوزيع منشور وبعرض مجسّم يرمز الى القرى الفلسطينية الـ (٤٠٠) التي هدمت عام (١٩٤٨) وهُجر اهلها.

ويشار الى ان ما يسمى بقسم «امن الجامعة» حاول منع نشيطي اللجنة من عرض ذلك المجسم بدعوى انه قد «يثير المشاعر ويستفزها» الا انهم اصروا على حقهم في عرض كل شعار وكل لافتة.

وفي الساعة الثانية عرض فيلم «موجود غير موجود» الذي يعرض مأساة القرى الـ (٤٠) غير المعترف بها. واختتم بندوة حول مآسي المهجرين، شارك فيها مخرج الفيلم يتسحاق روبين، الى جانب المحامي واكيم واكيم ومحمد ابو الهيجاء.

* مسيرات ومهرجانات *

وتنطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة من مقر الجبهة في مدينة الطيبة، الى ضريح الشهيد في المدينة، بمشاركة اهالي المدينة والقرى المجاورة ووفود دمقراطية يهودية.

وتنطلق في الساعة الثالثة بعد الظهر، مسيرة اهالي النقب، في قرية عشيرة ابو كف، وتختتم بمهرجان مركزي خطابي. ويشارك فيهما وفد من السلطة الوطنية الفلسطينية، برئاسة وزير القضاء فريح ابو مدين.

وتعقد بمبادرة الجبهة والمجلس البلدي في رهط، في الساعة السابعة مساء، في بيت الهستدروت، ندوة حول يوم الارض.

وتشهد قرية الغابسية، شمال قرية الشيخ دنون، شارع كفرياسيف، مفرق الكابري، في العاشرة والنصف من صباح اليوم الخميس، مظاهرة، من تنظيم لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل.

وتنطلق من ساحة المجلس المحلي في الساعة العاشرة والنصف مسيرة حاشدة في كفر كنا الى ضريح الشهيد، تختتم بمهرجان يتحدث فيه رئيس المجلس المحلي واصل طه. ولاول مرة تضع الهيئات التدريسية اكاليل باسمائها على ضريح الشهيد.

وتتوجه الوفود الى قرى رمية والحسينية والنعيم، غير المعترف بها للتضامن مع اهلها.

* بيانات عامة واجتماعات *

واصدرت عدة مجالس محلية وتنظيمات وهيئات بيانات، عبرت فيها عن رؤاها ليوم الارض، وضرورة المشاركة في فعالياته ورص الصفوف دفاعا عن الارض.

وعاهد السيد ناجي نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي، الاهالي والجماهير العربية بان طرعان دائما على العهد وماضية قدما بحزم واصرار من اجل الحصول على الحقوق والحفاظ على الارض.

واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، بيانا دعت فيه الطلاب والطالبات الى المشاركة في فعاليات احياء يوم الارض في الجامعة وفي جميع النشاطات الاخرى في القرى والمدن العربية، مؤكدة على دور الطلاب في مواجهة كل اشكال المصادرة وسياسة التمييز.

ودعا مجلس كفر كنا المحلي في منشور خاص، الجماهير للمشاركة في المسيرة التي ستقام اليوم في القرية، اكد فيه ان ما يميز يوم الارض هذه السنة هو الحاجة والضرورة الى تعميق التلاحم الوطني، بين كافة الفئات السياسية واحترام التعددية، والتصدي لكل اشكال التسيب والعدمية او تفريغ يوم الارض من مضمونه النضالي.

واصدر «التجمع الوطني الدمقراطي»، «حركة ٣٠ آذار»، بيانا دعت فيه «القوى الوطنية الى الاستيقاظ وتوحيد صفوفها، لاعادة بناء حركة وطنية ذات شخصية سياسية مميزة وذات صوت واضح جلي».

وعقد امس الاربعاء، بمبادرة الجبهة في كفر ياسيف، اجتماع شعبي، حضره حشد غفير، افتتحه د. معاوية الحاج. والقى الشاعر حسين مهنا مجموعة من قصائده. وتحدث النائب الجبهوي صالح مرشد سليم.

وعقد اجتماع شعبي في مصمص، افتتحه محمد سعد محاجنة وتحدث الكاتب عدنان عباس، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم.

* اجتماع شعبي في حيفا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك العشرات في الاجتماع الشعبي الذي بادرت اليه جبهة حيفا الدمقراطية، وعقد مساء امس الاربعاء، في نادي المؤتمر في وادي النسناس، لمناسبة الذكرى الـ١٩ ليوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع سكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول، الذي تحدث عن اهمية تحديد مفاهيم يوم الارض واهمية حمل هذه الرسالة وايصالها الى جيل الشباب. وتطرق الى ظاهرة العملاء، وخطورة توطينهم في القرى والمدن العربية.

كما تحدث المحامي علي رافع، الذي شدد على تدنيس السلطات للمقابر ونبش القبور وازالتها من اجل البناء، وذلك بعد ان تحدث عن شهداء يوم الارض الذين رووا بدمائهم تراب القرى العربية.

وعرف السيد عبد حوراني، رئيس لجنة المبادرة عن الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، الحاضرين على قضية المهجرين وحقهم في العودة الى قراهم. وطلب دعم وتأييد جميع الجهات السياسية لعمل اللجنة، مشيراً الى انها اطار غير حزبي.

اما رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، فتحدث باسهاب عن سياسة الحكومة على مدى اربعة عقود وعن التغيير الذي ينبغي على الحكومة القيام به تجاه الجماهير العربية. وقال ان يوم الارض، هو يوم نضال للجماهير العربية كي تعيش على ارضها وتتمتع بالمساواة الحقيقية.

وقال غونين، ينبغي على الحكومة اتخاذ خطوات جريئة من اجل السلام تتوج باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحدث رئيس لجنة القرى الاربعين غير المعترف بها، محمد ابو الهيجاء، الذي قال «يجب تغيير لجنة المتابعة، التي لا تمثل حقوق الجماهير العربية».

وحيا رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، د. عيسى نقولا، القوى الدمقراطية اليهودية التي ما زالت تشارك في نضال الجماهير العربية. واكد على اهمية «تذكير ابنائنا وشبابنا بيوم الارض وايام وطنية مشابهة كي لا ننسى هذا التاريخ».

* ندوة في الناصرة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «علينا العمل على تطوير اساليب كفاحنا وتلائمها لمعطيات المرحلة، دون التنازل عن موقفنا الصحيح، فبدون ذلك لا يمكننا السير الى الامام. فنحن لسنا وحدنا على الساحة والجبهة والحزب الشيوعي يمثلان الخط السياسي الصحيح، والثقة بين الجماهير».

هذا ما قاله، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في الندوة التي عقدتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، مساء امس الاربعاء.

وكان قد افتتح الندوة وادارها سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر، داعياً الحضور الى الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لذكرى القائد توفيق زياد، الذي كان اول من اعلن عن اضراب يوم الارض في العام ١٩٧٦، ولذكرى عضو لجنة الدفاع عن الاراضي، المرحوم صليبا خميس وجميع الشهداء.

وتكلم بدر عن كفاح الجماهير العربية خلال السنوات الطويلة ودور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في معركة الكفاح.

وتكلم رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد فضل نعامنة، الذي استعرض تاريخ يوم الارض وتصدي الجماهير العربية لسياسة الحكومة المتواصلة بالتمييز ومصادرة الاراضي.

وتطرق نعامنة الى قضية العملاء، واهمية استمرار المعركة الشعبية من اجل اقتلاعهم من مدننا وقرانا. وحيا نعامنة الدور الذي قام به اعضاء الشبيبة الشيوعية في هذه القضية.

واكد على موضوع العملاء ايضاً، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، في اثناء حديثه، ودعا الهيئات الشعبية والبلدية لاخذ دورها الحقيقي في قضية التصدي للعملاء وموبقاتهم.

وتطرق بركة الى الدور الذي لعبه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، اللذان تواجدا على ساحة الجماهير والشعب في يوم الارض وكافة المعارك الاساسية لجماهيرنا العربية. واكد على اهمية تفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وقال: «رغم مرور ١٩ عاماً على يوم الارض، الا انه لم يتغير كونه نقلة نوعية، وليس صدفة ان تحول الى يوم وطني لكافة انحاء الشعب الفلسطيني، وهذا يعني مضمونه مع مرور السنوات، اذ اتسع ليشمل كل قضية بقاء، ومستقبل وتطور الجماهير العربية في اسرائيل ليصبح اكثر شمولية».

وتطرق جرايسي الى دور الحزب الشيوعي في صنع يوم الارض، وما تبعه من نشاطات مع الجبهة الدمقراطية، طوال سنوات كفاح شعبنا، مشيراً الى بعض الاوساط التي تحاول تجاهل هذا الدور.

وكان عضو الشبيبة الشيوعية، نصير زيّاد، الذي اطلق سراحه مع ستة من رفاقه قد قدم تحية معتقلي الشبيبة الشيوعية المعتقلين والمحررين. وقد وصلت الى الندوة تحية من السلطة الوطنية الفلسطينية.

واستنكر المجتمعون الاعتداء على مدير مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، احمد حمدي.

الجماهير الفلسطينية تحتج، اليوم، على سياسة الاستيطان الاحتلالية

* قوات الاحتلال تقمع مسيرة طلابية في رام الله *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحيي الجماهير الفلسطينية في مدن الضفة الغربية المحتلة، وفي قطاع غزة، الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض، كامتداد للجماهير العربية في اسرائيل، بالنشاطات والفعاليات دفاعا عن الارض المهددة وضد هجمة الاستيطان المستمرة.

* مسيرة حاشدة في رام الله *

ونظم طلاب مدارس رام الله والبيرة، امس الاربعاء، مسيرة حاشدة طافت شوارع مدينة رام الله، بمناسبة ذكرى يوم الارض. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة باستمرار الاحتلال وممارساته القمعية.

والقى المتظاهرون الحجارة والزجاجات الفارغة على دوريات الاحتلال. واضرموا النار في الاطارات المطاطية. وعلى الفور هرعت الى المكان قوات معززة من الجيش وفرقت المتظاهرين بالقوة مستخدمة الغاز المسيل للدموع. واعتلى العشرات من المتظاهرين اسطح المنازل، وقذفوا الجنود بالحجارة الكبيرة، ومنها حجارة الطوب.

* نشرة خاصة لوكالة «وفا» *

واصدرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، نشرة خاصة، امس الاربعاء، احياء لذكرى يوم الارض التاسعة عشرة، ضمنتها شرحا عن تاريخ يوم الارض ووثيقة «يسرائيل كينغ» العنصرية التي دعت الى تفريغ الارض العربية من اصحابها.

وجاء في النشرة: «تحل الذكرى التاسعة عشرة، ليوم الارض، اليوم الذي اعتاد ابناء الشعب الفلسطيني على احيائه، ليس فقط تكريما للشهداء الذين سقطوا، وانما تجديدا وتأكيدا منهم، على استمرار نضالهم وكفاحهم في الدفاع عن ارضهم، وتأكيدا على مقاومتهم لسياسة تهويد الارض التي تجري في القدس والضفة والقطاع.

وان كان الفلسطينيون يقاومون يوميا، مصادرة اراضيهم من قبل سلطات الاحتلال، ويتصدون في شكل باسل لاعمال الاستيطان التي يقوم بها المستوطنون، برعاية ودعم الحكومة الاسرائيلية، وفي شكل يتعارض مع الاتفاقيات التي وقعت عليها حكومة رابين ويعرقل تقدم مسيرة السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فان احتفال الفلسطينيين في «يوم الارض» يكتسب هذا العام اهمية خاصة واستثنائية، في تأكيد رغبة وحلم الفلسطينيين، في سلام عادل ودائم وشامل، يقوم على احترام مصالح الطرفين.

ان احتفال الفلسطينيين في «يوم الارض»، هو تأكيد لحقهم في العيش على ارضهم، وتتويج لارادتهم التي لم تلن طوال سنوات الاحتلال الصعبة، والتي ما زال يرزح تحت عبئها سكان الاراضي المحتلة في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

واصدرت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، بيانا عاما، اكدت فيه ان يوم الارض يجسد الارادة الوطنية الفلسطينية في مقاومة اطماع التوسع والنهب الاسرائيلية، مشيرة الى الظروف التي تحل فيها الذكرى، داعية الجماهير الى تشديد كفاحها ضد الاستيطان.

ليبيا تصف التهديدات الامريكية بفرض حظر نفطي بـ«الروتين»

● نيويورك - الوكالات - رأى المندوب الليبي الدائم لدى الامم المتحدة محمد عزوي ليلة الثلاثاء/الاربعاء في نيويورك ان المقترحات الامريكية بفرض حظر نفطي على ليبيا ليست سوى «روتين» درجت عليه واشنطن عشية بحث مجلس الامن قضية العقوبات المفروضة على طرابلس.

وقال الدبلوماسي الليبي «في كل مرة يستعد فيها مجلس الامن لبحث العقوبات تضغط عائلات الضحايا الامريكيين (ضحايا لوكربي) على الحكومة الامريكية التي تصدر هذا النوع من البيانات».

واوضح المسؤول الليبي ان «التصعيد طبيعي» قبل ايام من اجتماع مجلس الامن. وقال «نعتقد ان مجلس الامن لن يخفف او يشدد العقوبات».

يشار الى ان مجلس الامن سيدرس خلال الاسبوع الحالي مسألة العقوبات المفروضة على ليبيا كما يفعل كل .١٢ يوما. وتشمل العقوبات الحالية حظرا جويا وعسكريا وآخر تقنيا يطال بعض التجهيزات النفطية.

من جهة اخرى شجب الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، الاجراءات الامريكية التي تهدف الى فرض حظر نفطي تام على ليبيا.

وفي ختام لقاء في القاهرة مع وزير الخارجية الليبي، عمر المنتصر، صرح عبد المجيد بأن «التصعيد الامريكي سوف يضر بليبيا والمنطقة وبالاطراف التي تحاول كلها ان تجد حلا سلميا لهذه المشكلة».

وذكر مصدر رسمي فرنسي، امس الاربعاء، ان فرنسا لا تؤيد توسيع الحظر التجاري والعسكري والجوي المفروض على ليبيا حاليا ليشمل النفط كما تأمل الولايات المتحدة الامريكية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ريشار دوكيه، «لا يسعنا الا الالتزام بالحرص على الفعالية الكاملة لنظام العقوبات الحالي، والتي يجب ان تنفذ بحذافيرها».



● ملصق اعلان امريكي عن جائزة مالية لمن يقبض على المتهمين الليبيين ●

في تقرير نشرته الوكالة الامريكية للحد من التسلح:

انخفاض النفقات العسكرية في العالم

* اكبر الدول المستوردة في الشرق الاوسط: ايران فمصر فاسرائيل!! *

● واشنطن - الوكالات - ذكر تقرير نشرته الوكالة الامريكية للحد من التسلح ومراقبة الأسلحة، مساء الثلاثاء الماضي، ان النفقات العسكرية في العالم شهدت انخفاضا، تجاوزت نسبته ال .٣٪ بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣ وبلغت ٨٦٨ مليار دولار في ١٩٩٣.

وقال التقرير ان الارقام المتعلقة بالنفقات العسكرية في ١٩٩٣ (وهي آخر الارقام المتوفرة) تمثل على المستوى العالمي ادنى مبلغ منذ ٢٥ عاما.

وبينما انخفضت هذه النفقات بنسبة .٧٪ في روسيا ودول المعسكر الاشتراكي السابق فهي لم تشهد الا انخفاضا طفيفا في الولايات المتحدة والدول الغربية، وارتفعت في جنوب وشرق آسيا واوقيانيا ومنطقة جنوب الصحراء في افريقيا.

وقال التقرير ان دول امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي خفضت نفقاتها العسكرية بين ١٩٨٧ و١٩٩٣. وفيما يتعلق باستيراد الاسلحة احتلت السعودية المرتبة الاولى ب ١٨.٦ مليار دولار بين ١٩٩١ و١٩٩٣.

اما اكبر الدول المستوردة للأسلحة في الشرق الاوسط فهي ايران (٦.٣ مليارات دولار) ومصر (٢.٧ مليار دولار) واسرائيل (٢.٢ مليار دولار).

واحتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى بين الدول المصدرة للأسلحة ب ٤٧٪ من السوق العالمية، تليها بريطانيا ثم روسيا فالمانيا ثم الصين ففرنسا فايطاليا فهولندا فكندا فاسرائيل.

وانخفض عدد الجيوش خلال السنوات الاخيرة من ٢٦.٣ مليون رجل في ١٩٩١ الى ٢٤.٨ مليون في ١٩٩٢ قبل ان يحقق ارتفاعا طفيفا بلغ خمسين الف رجل العام التالي.

وفي ١٩٩٣ كانت هناك خمس دول تملك جيوشا يزيد عددها عن مليون رجل هي الصين وروسيا والولايات المتحدة والهند وكوريا الشمالية، حسب ما ذكر التقرير الامريكي.

منظمة «مراسلون بلا حدود» تحتج على اعتقال صحفي لبناني

* الصحفي انتقد تواجد الجيشين السوري والاسرائيلي على الأراضي اللبنانية *

● بيروت - قدمت منظمة «مراسلون بلا حدود» احتجاجا لدى الحكومة اللبنانية على اعتقال صحفي لبناني منذ اربعة ايام، كتب مقالا يندد فيه «بوجود الجيشين الاجنبيين على الأراضي اللبنانية» اي الجيش السوري والجيش الاسرائيلي.

وفي بيان نشرته صحيفة «النهار» اللبنانية، أمس الاربعاء، قالت المنظمة ومقرها في باريس ان جوزيف نجم (٢٣ عاما) مراسل ملحق «نهار الشباب» الاسبوعي، اعتقل السبت الماضي على ايدي الأجهزة الأمنية اللبنانية، واطلق سراحه يوم الثلاثاء.

ودعت «مراسلون بلا حدود» رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، إلى توضيح ملابسات اعتقال المراسل. وقال البيان اننا «نطلب منكم اتخاذ الاجراءات المناسبة حتى لا يقع الصحفيون ضحايا تجاوزات الاجهزة الامنية ليتمكنوا من القيام باعمالهم بشكل طبيعي».

الصين تؤكد عدم بيعها اسلحة نووية او كيميائية الى ايران

● بكين - الوكالات - اكدت الصين، امس الاربعاء، انها غير ملتزمة بصفقة مع ايران لبيعها اسلحة نووية او كيميائية. ونقلت كبرى الصحف الصينية عن متحدث باسم الخارجية تأكيده «ان هذه الاتفاقات لا اساس لها من الصحة». واضاف ان التعاون النووي بين ايران والصين هو «طبيعي وذو هدف سلمي».

وقال المتحدث ان الصين تحترم مبادىء معاهدة حظر الانتشار النووي والمعاهدة حول السلاح الكيمياني، في معرض رده على الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة التي تتهم بكين باستمرار بيع طهران التكنولوجيا اللازمة لصناعة الاسلحة النووية والكيميائية. واضاف ان ايران من جانبها تؤكد دائما ان ليس لتطور صناعتها النووية اي هدف عسكري. ويأتي توضيح الحكومة الصينية في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بزيارة رسمية الى الصين تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية وبشكل خاص في المجال الاقتصادي.

وفي المجال النووي، وقع البلدان في شباط ١٩٩٣ اتفاقا تقوم الصين بموجبه ببناء محطة مجهزة بمفاعلين استطاعتهما ..٣ ميغاواط في جنوب ايران.

انتشال ٣٦ جثة من ضحايا انفجار وقع في منجم فحم تركي

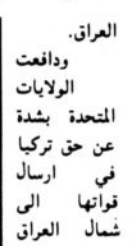
● انقرة - الوكالات - علم من مصادر مطلعة، امس الاربعاء، انه تم حتى الآن انتشال ٣٦ جثة من منجم الفحم، الذي حصل فيه انفجار، يوم الاحد الماضي، في منطقة سورغون، على بعد ..٢ كيلومتر الى الشرق من انقرة.

وما يزال احد العمال في المنجم، من جراء انهيار تسبب فيه انفجار في احد السراديب. وتتواصل اعمال الانقاذ لانتشال جثته من تحت الانقاض، بحسب المصادر ذاتها.

وادى الانفجار ايضا الى اصابة تسعة اشخاص بجروح من بين العمال الخمسين، الذين كانوا يقومون بعملهم ساعة وقوع الكارثة.

اوروبا تطالب تركيا بسحب قواتها من شمال العراق

*** الادارة الامريكية تبرر غزو تركيا لشمال العراق!***



● عساكر اتراك في شمال العراق ●

● حيفا - وكالات الانباء - تواصلت حملة الادانة على مواصلة قوات الغزو التركية، امس الاربعاء، عملية اجتياحها لشمال العراق، باستثناء واشنطن التي بررت هذه العملية.

وطلب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، امس الاربعاء، من حكومة انقرة سحب قواتها، التي تقوم بحملة عسكرية في شمالي العراق ضد الانفصاليين الاكراد، «في اسرع وقت ممكن».

الا ان ميجور اكد في خطاب القاه في لندن امام ندوة حول مكانة بريطانيا في العالم انه «يتفهم مخاوف تركيا ازاء ارهاب حزب العمال الكردستاني».

وقال ميجور «اتفهم مخاوف تركيا ازاء ارهاب حزب العمال الكردستاني. لكن على تركيا الا تخرج عن حدود القانون. ونحن ننتظر منها ان تسحب قواتها في اسرع وقت ممكن وان تتلافى التعرض لغير المقاتلين ولعمليات الاغاثة الانسانية».

وعلم من مصادر مقربة من الائتلاف الحكومي الالماني، امس الاربعاء، ان المانيا قررت وقف شحنات السلاح الى انقرة بسبب الحملة العسكرية التركية في شمال العراق.

ودافعت الولايات المتحدة بشدة عن حق تركيا في ارسال قواتها الى شمال العراق «لضرب المتمردين الانفصاليين الاكراد» لكنها حثت انقرة على انهاء هذه العملية بسرعة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية كريستين شيلي، «الواقع ان حزب العمال الكردستاني موجود هناك» في شمال العراق. واضافت ان انطلاق العمليات الارهابية من شمال العراق وعجز بغداد عن القيام باي شيء لمنعها يعطي تركيا الحق في التدخل!

واوضحت شيلي «من حق اي دولة ان تحمي نفسها» اذا كانت الدولة المجاورة لا تستطيع ان تمنع قيام قواعد للمتمردين تعمل انطلاقا من اراضيها، مشيرة الى ان تركيا وعدت بان تحترم وحدة اراضي العراق! وقالت ان «حزب العمال الكردستاني قتل مئات الاشخاص في تركيا»!

وعلم من مصادر عسكرية تركية في دياربكر ان تركيا التي تشن حاليا حملة عسكرية واسعة النطاق على مواقع حزب العمال الكردستاني في شمال العراق اغلقت مركز الخابور على الحدود بين البلدين امام الصحفيين.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان منع عبور هذا المركز الذي لم يعلن رسميا مطبق على المراسلين الدوليين منذ يوم الاحد الماضي.

وعلم من المصادر العسكرية نفسها ان الصحفيين لن يتمكنوا من تغطية العملية العسكرية التركية بعد الان الا في اطار زيارات جماعية تنظمها السلطات التركية في دياربكر.

فشل روسيا في اول استخدام تجاري للصواريخ النووية

□ اختفاء الاقمار الاصطناعية الثلاثة اثار قلق المسؤولين الفضائيين الروس □



● صاروخ «ستارت» اثناء تجهيزه للانطلاق ●

● موسكو - وكالات الانباء - فشلت اول محاولة لتحويل الترسانة النووية الروسية الى غايات تجارية مع اختفاء ثلاثة اقمار اصطناعية بينها قمران اجنبيان كانت ستوضع في مدارها بواسطة صاروخ من طراز (اس.اس - ٢٥).

واقلع صاروخ «ستارت»، وهو النسخة «المحولة» للصاروخ النووي «اس. اس.٢٥» صباح امس الاول الثلاثاء، من قاعدة «بليسيتسك» (شمال غرب روسيا) العسكرية السابقة للتدريب حاملا معه ثلاثة اقمار اصطناعية علمية: روسية ومكسيكية واسرائيلية. والقمر الاصطناعي الاسرائيلي هو الاكثر كلفة.

ولكن وبعد ٢٤ ساعة انقطع الاتصال بالاقمار الثلاثة ويبدو ان هذه الاقمار قد فقدت.

وبحسب صحيفة «سيغودنيا» فان مشكلة طرأت في الطبقة الخامسة من صاروخ «ستارت» الذي احترق اثناء الطيران مع الاقمار الاصطناعية الثلاثة.

ويتألف صاروخ «اس.اس - ٢٥» عادة من اربع طبقات. وقد اضيفت طبقة خامسة الى الصاروخ ليصبح قادرا على حمل ٧٥ كلغم بحسب ما قالت مصادر علمية.

واثار اختفاء الاقمار الاصطناعية القلق في صفوف المسؤولين الفضائيين الروس.

واكدت قيادة وحدات الصواريخ الاستراتيجية الروسية المكلفة، للمرة الاولى، بمهمة تجارية انها قامت «بشكل طبيعي» بمهمتها. وقالت ان «مشاكل طرأت في ما بعد».

على اي حال فان نتائج فشل هذه المهمة الاولى قد تنعكس بقوة على الصناعة الفضائية الروسية وبرنامجها القاضي بتحويل الصواريخ النووية الى غايات تجارية.

وماليا فان كلفة القمر الاصطناعي الاسرائيلي بلغت ٣.٥ مليون دولار بحسب التلفزيون الروسي (ار.تي.ار) والمكسيكي مئة الف دولار وفق مصادر مطلعة.

وكان القمر الاسرائيلي سيقوم بابحاث مناخية والمكسيكي (للمرة الاولى يصنع في البلاد) سيدرس اصل النيازك.

وقال خبير غربي انه «عدا مسألة توجب ان تدفع روسيا كلفة الاقمار الاصطناعية فان فشل هذه المحاولة الاولى سيكون له انعكاس نفسي سلبي».

وتعمل روسيا منذ ثلاث سنوات على تحويل صواريخ (اس.اس - ٢٥) وفقا لاتفاقيتي نزع الاسلحة (ستارت ١) و (ستارت ٢) للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وترى السلطات الروسية ان تدمير هذه الصواريخ مكلف جدا وان تحويلها يحقق عائدات للصناعة الفضائية الروسية التي تعاني من نقص في الاعتمادات المالية المخصصة لها.

وهناك برنامج آخر بالتعاون مع الشركة الفضائية الالمانية (داسا) ويهدف الى تحويل صواريخ (اس.اس - ١٩) واطلاقها للمرة الاولى في العام ١٩٩٧.

واعتبر دبلوماسي غربي ان موقع موسكو في السوق التجارية قوي بفضل صواريخها النووية السابقة لديها والتي لا منافس لها في اوروبا.

ويبقى على الخبراء الروس العسكريين ان يثبتوا جدية تحويل الصواريخ النووية الى غايات تجارية.

الجبهة تطالب باصلاح الشارع بين البقيعة وبيت جن

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي صالح سليم وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر بتخصيص ميزانية لاصلاح وترميم الشارع الرئيسي الذي يربط بين قريتي البقيعة وبيت جن.

وجاء هذا برسالة عاجلة بعثها سليم الى الوزير، وقال سليم في رسالته ان الشارع اقيم منذ عام ١٩٤١ ومنذ ذلك الحين هناك اهمال متعمد من قبل السلطات المعنية لترميمه.

ميزانيات جديدة لابنية مدرسية في بير المكسور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد السيد جدعون بن درور، نائب مدير عام وزارة المعارف في رسالة الى مكتب رئيس الحكومة في القدس باكمال مشروع بناية المدرسة الثانوية في بئر المكسور، والذي تبلغ كلفته اكثر من اربعة ملايين شيكل، وكانت الوزارة قد صادقت على ميزانية تكفي فقط، لبناء (٨٧٠) مترا مربعا. وفي الرسالة المذكورة تعهد السيد جدعون بن درور بالمصادقة على ميزانية تكفي لبناء (٥٠٠) متر مربع اضافي.

كما صادقت الوزارة على ميزانية بقيمة نصف مليون شاقل لاقامة وحدتين لرياض الاطفال في القرية، وسيتم العمل بهما قريبا. وصادقت الوزارة على ميزانية بقيمة (٣٠٠) الف شاقل لاعمال صيانة وتطوير في مدارس القرية لسنة ١٩٩٥.

ومن الجدير بالذكر ان قرية بير المسكور تقع ضمن القرى الثلاثين التي شملها «البرنامج الشمولي».

اتمام التحضيرات لاجراء مسح شامل للخدمات الصحية في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة متابعة قضايا الصحة في اجتماعها الاخير الذي عقد مساء الثلاثاء في شفاعمرو، اجراء مسح شامل للخدمات الصحية في القرى والمدن العربية، وذلك بعد ان تمت الاستعدادات النهائية لذلك.

وسيبدأ بتنفيذ المشروع في النصف الاول من نيسان القادم، وستعرض نتائجه في اليوم الدراسي المقرر عقده في نهاية حزيران، بمشاركة وزارة الصحة.

بسبب دين يبلغ مليوني شيكل

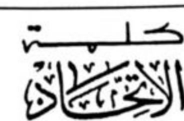
سلاح الجو يرفض نقل مرضى لـ «كوبات حوليم» في الحالات الطارئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب صندوق المرضى الهستدروتي، امس الاربعاء، الحكومة بتسديد دين الصندوق لسلاح الجو في الجيش والبالغ اكثر من مليوني شيكل.

ويستخدم صندوق المرضى طيران القوات المسلحة للحالات الطارئة من اجل نقل مريض من مستشفى الى آخر داخل البلاد.

وكان الجيش قد رفض نقل طفل مولود، مساء امس الاول الثلاثاء، من مستشفى ايلات الى آخر في مركز البلاد، كان في حالة صعبة، وجاء الرفض في اعقاب دين الصندوق للجيش. ويرفض الصندوق الاعتراف بحجم الدين المذكور.

يذكر ان قانون التأمين الصحي لا يغطي مصاريف النقل الجوي في الحالات الطارئة للمرضى.



يوم الارض.. البوصلة والمصير!

● تسعة عشر عاما مرت، وفي كل يوم يثبت من جديد، أن يوم الارض كان احد اهم الاحداث التاريخية في حياة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ان لم يكن اهمها.

وتحول هذا اليوم، خلال سنة واحدة، الى يوم نضالي تعاضدي لكل الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده، ثم الى يوم تحتفل به القوى الوطنية في العالم العربي كله، مما اعطى بعدا اعمق لهذا اليوم ولصانعيه، شعبا وقيادة.

وبنظرة الى الوراء، اليوم، نرى بكل وضوح.. كم كان التاريخ سيغير مساره الى الوراء بالنسبة لجماهيرنا العربية في اسرائيل، لو اننا رضخنا للقمع السلطوي الرهيب وتراجعنا عن اضراب يوم الارض. ونرى في الوقت ذاته، كم كان قرار الاضراب يومها صحيحا وحكيما وشجاعا وبعيد النظر. ففي ذلك القرار، وكذلك في الاصرار على تنفيذ القرار، وفي الهبة الشعبية الجبارة التي رافقته وفي المسار السياسي والتطورات التي اعقبته، في كل هذا، حققت جماهيرنا قفزة كبرى في حياتها. فقد انتقلت من معركة الوجود والبقاء في الوطن منذ عام ١٩٤٨ والتجذر الابدي فيه، الى معركة التصدي لهجوم القمع السلطوي والعنصرية والرد عليه بهجوم الوحدة الشعبية الكفاحية من اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية ومن اجل اخذ حقنا في المساهمة في ادارة شؤون الدولة والتأثير باتجاه سياسة السلام العادل والثابت.

ولا بد من العودة الى التاريخ قليلا، لانعاش الذاكرة، قبل احياء الذكرى.

لقد كان من المفروض ان يكون يوم الارض، ٣٠ آذار ١٩٧٦، بمثابة يوم اضراب سلمي للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تعبّر فيه عن احتجاجها القانوني على قرار مصادرة عشرات الوف الدونمات من الاراضي العربية في الجليل والمثلث (حوالي ٧٠ الفا)، اضافة الى ١٫٥ مليون دونم في النقب. اتخذ القرار في اجتماع للجنة الدفاع عن الاراضي، عقد في الناصرة يوم السادس من آذار ١٩٧٦، بحضور عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

ولجنة الدفاع عن الاراضي، هي جسم شعبي قام في حينه بمبادرة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعدد كبير من الشخصيات الوطنية. وحاول قادة اللجنة، طول الوقت، جذب اوسع اطار من القوى السياسية والحزبية والبرلمانية والشعبية للانضمام الى نشاطاتها الكفاحية، اذ ان قضية الارض هي قضية وجود. وفقدان الارض ما هو الا خطوة نحو فقدان الوجود.

واذا كانت هذه الاقاويل تبدو اليوم كالشعارات الطنانة.. البعيدة عن الواقع، فقد كانت في حينه واقعية جدا.

فقد كشف الباحث اهرون يريف، الذي كان رئيسا للاستخبارات العسكرية، عن مخطط لترحيل ٧٠٠ - ٨٠٠ الف عربي من اسرائيل الى الاردن من خلال استغلال حالة حرب. وكشف النقاب عن وثيقة عنصرية اعدها حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، يسرائيل كينغ، تستهدف التخلص من المواطنين العرب بواسطة التيئيس والتطهيق والتهجيج.

ولذلك، كان يوم الارض بمثابة معركة فاصلة للبقاء من اجل الانتقال لمرحلة اعلى، التطور والمساواة والسلام. واردناها سلمية وقانونية.

الا ان الحكومة الاسرائيلية، وكانت ايضا بقيادة يتسحاق رابين وشمعون بيرس، قررت ان تكسر الاضراب مهما يكن الثمن.. وبوسائل غير قانونية. وغير اخلاقية. فعّلت اجهزتها «المتخصصة» بشؤون العرب، من المخابرات والشرطة والمستعربين وخدامهم العملاء العرب من كل الاصناف. عملوا بالترهيب وبالترغيب. هددوا وتوعدوا. ملأوا الصحف ووسائل الاعلام بالتحريض الدموي على قادة الاضراب، وعلى العرب عموما. هددوا بقطع ارزاق العمال. نشروا قواتهم العسكرية والبوليسية، ليل نهار، في قرانا ومدننا العربية. نفذوا الاعتقالات. نظموا الاعتداءات.

كينغ اياه، المذكور اعلاه، كان يستدعي الرؤساء العرب بشكل مهين لتهديدهم. ومعظمهم رضخوا للتهديد. ودعوا الى تأجيل الاضراب في يوم الارض، على اعتبار ان رئيس الحكومة سيجتمع معهم لسماع شكاواهم بعد عشرة ايام من موعد الاضراب (١٠ نيسان).

وعقد الرؤساء اجتماعا فعلا (في بلدية شفاعمرو يوم ٢٥ آذار ١٩٧٦). وكانت مدينة شفاعمرو، خلال الاجتماع، اشبه بثكنة عسكرية. الجيش منتشر حولها. والشرطة منتشرة في شوارعها وزقاقاتها. والمستعربون من الحزب الحاكم، وفي مقدمتهم رعنان كوهن ويورام كاتس، متواجدون في بيت قريب. وكان رأي الاغلبية من الرؤساء ضد الاضراب.

وهنا المكان للاشارة الى الدور البطولي لرئيس بلدية الناصرة، القائد الحقيقي، توفيق زياد، الذي تصدى لاولئك الرؤساء. وقال لهم: الشعب مع الاضراب. والقرار ليس لكم. حاولوا الاعتداء الجسدي عليه. فصد الاعتداء. وعندما انفض الاجتماع، خرج للناس معلنا: القرار بايدي الشعب. والشعب قرر الاضراب.

ونفذ الاضراب بنجاح صعق السلطة، فقررت البطش به بكل ما نعهده فيها من شراسة وقمع. فسقط الشهداء الستة. ومئات الجرحى. وجرى اعتداء انتقامي اجرامي على بيت توفيق زياد ومعظم افراد عائلته. وتم اعتقال المئات.

ثمن باهظ دفعناه، ونقول هذا لان كل قطرة دم غالية علينا، ولكن النتيجة كانت اغلى. ليس لان المصادرة تجمدت في حينه (ثم عادت حكومة التكتل القومي واذابت الجليد عنها)، بل لان موقف الجماهير العربية تغير. فقد جاء يوم الارض بعد ثلاثة اشهر من التمرد الاول، تمرد شعب الناصرة على حكم السلطة في البلدية، فاقام جبهة وطنية دمقراطية بقيادة توفيق زياد وانتخبها لادارة البلدية. وكان ذلك نموذجا للوحدة الشعبية الكفاحية المظفرة.

لقد اثبتت جماهيرنا ان الكف يلاطم مخرزا. وانطلقت في مسيرة الكفاح البطولية من اجل المساواة الحقيقية ومن اجل السلام العادل، الذي يضمن ازالة الاحتلال عن كل الاراضي العربية واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وعلى الرغم من كل ما اعتور هذه المسيرة من مطبات وتراجعات وعقبات، فان المحصلة النهائية لها كانت زيادة وزن جماهيرنا في الحياة السياسية في اسرائيل، التأثير على سياسة الحكومة باتجاه سياسة السلام، التوجه الجدي نحو المساواة.

لهذا، فان يوم الارض له قدسيته الخاصة في حياتنا الكفاحية.

طريقه حددت مسيرنا ومصيرنا، كجزء لا يتجزأ من هذا الوطن، الذي لا وطن لنا سواه.

رسالته، وحدة الصف الكفاحية التقدمية، كانت البوصلة لتطور دورنا. وما زالت كذلك. حتى في زمن الردة والارتخاء والميوعة والبلبلة، يظهر بوضوح ان لا طريق سوى هذا الطريق. وكل الطرق الاخرى فشلت او هي تسير نحو الفشل: بدءا بطريق التقوقع والانغلاق وانتهاء بطريق «النضال من داخل الاحزاب الحكومية».

وموضوع يوم الارض الجوهري، الارض، التي هي الكيان والوجود، كانت وما زالت الاساس الذي يضمن لنا العيش بكرامة في وطن الآباء والاجداد.

فمرحى بيوم الارض، قدسا لاقداسنا.

والمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

وليكن هذا اليوم، في هذا الوقت بالذات، رافعة للهمم الوطنية التقدمية الشريفة وخشبة قفز في معركتنا المصيرية لحماية الارض. ولتصعيد النضال من اجل المساواة والسلام العادل. ولتنظيف عريننا من العملاء وموبقاتهم والمتسترين عليهم. وللانطلاق قدما في مسيرة التطور الحضاري والافكار المستنيرة.

(«الاتحـــاد»)



● «الشاب بحد الصبية»، دائما في يوم الارض وفي كل المعارك ●

بول ماري ديلاغورس

نتائج التدخل التركي في العراق

● امام اعين المجتمع الدولي يمثل اليوم الاضطراب الهائل الذي يتسم به كل الشرق الاوسط، منذ حرب الخليج وفي كل يوم يمر توجه تحذيرات جديدة الى تركيا من تمديد مدة تدخلها العسكري في المنطقة غير المراقبة وغير المضبوطة في شمال العراق، ومن اقامة دائمة لقواتها فيها.

حتى الولايات المتحدة التي كانت اعلنت في البداية عن تفهمها للمبادرة التركية، اطلقت تصريحات بهذا المعنى. لكن ماذا يعني عمليا كل هذا.

حكومة السيدة تانسو تشيلر، كانت روت بمناسبة الزيارة التي قام بها لانقرة وزراء خارجية ثلاث دول اوروبية، الترويكا الاوروبية، بأنه ليس الجيش التركي الذي كان اول من دخل الى الاراضي العراقية في المنطقة، التي يقطنها الاكراد، لكن وبالضبط انهم الغربيون الذين جعلوا من هذه المنطقة منطقة غير مراقبة.

ومن الصعب الرد على تانسو تشيلر ذلك انه وبدل ان تفضي هذه المبادرة الغربية، كما كان قيل في حينه، الى سلام وامن المواطنين هناك، فان الحاصل هو العكس تماما.

محاولة التوصل الى اتفاق بين الحكومة العراقية والمنظمات الكردية، كانت يمكن ان توصل الى نتيجة، كنت في بغداد في الوقت نفسه الذي كانت تتم فيه هذه المحاولة، واذكر ان الصحافة العراقية نشرت، وطبعا وفق تعليمات، تظهر القائدين برزاني وطالباني، يتناقشان مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز، ووزراء عراقيين آخرين. لكن الدبلوماسية الامريكية تحركت بشكل غير علني لتطلب من الاكراد عدم التوقيع على الاتفاق.

المنطقة التي امنها الغربيون للاكراد في شمال العراق يمكن، قالوا لهم، ان ترفع سقف مطالبهم، وبأن نظام الرئيس صدام حسين، لن يبقى له في كل الاحوال الوقت المديد، واليوم يخيم بؤس مخيف على كل المنطقة التي ما زالت تعيش عبر المساعدات الغذائية التي تقدمها الامم المتحدة وعبر عمليات تهريب البضائع.

حزبا مسعود برزاني وجلال طالباني المتصارعان يخوضان حربا دموية بلا هوادة، وحزب العمال الكردستاني الذي جعل من هذه المنطقة قاعدته الخلفية اثار الى حد ما عدم الاستقرار في تركيا نفسها، وردت هذه، كما رأينا، بتدخلها في المنطقة. تدخل شكل، ولا يمكننا تجاهل ذلك، محنة جديدة للمواطنين الاكراد. وهذا التدخل سيطول لان الهدف منه اقامة منطقة عازلة على الحدود العراقية التركية، والعلاقات الاقتصادية المتينة اكثر التي نوقشت بين تركيا واوروبا، التي ستكون على الارجح، لمصلحة الجانبين، تعرضت للخطر.

قد تبدو لكم هذه الفوضى كافية وستفكرون بالتالي بضرورة وضع نهاية لها ونتساءل ما اذا كنا نخدع انفسنا!

ان سحق العراق عبر الحظر المفروض عليه، وفي الوقت نفسه، عبر تفكيكه سيستمر وبات بحكم المؤكد تقريبا ان ذلك الوضع سيمدد الشهر المقبل بناء على الطلب العاجل للولايات المتحدة. الحكومة الفرنسية المعارضة لذلك مأخوذة بحملة الانتخابات الرئاسية الفرنسية، والحكومة الروسية مشلولة بسبب المسألة الشيشانية.

ولان لا شيء ساكن في هذا العالم، فان الفوضى في هذه المنطقة لم تتواصل، بل ستتفاقم وتزداد خطورتها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

لـ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مسلسل فضائح الرشاوى لا يتوقف:

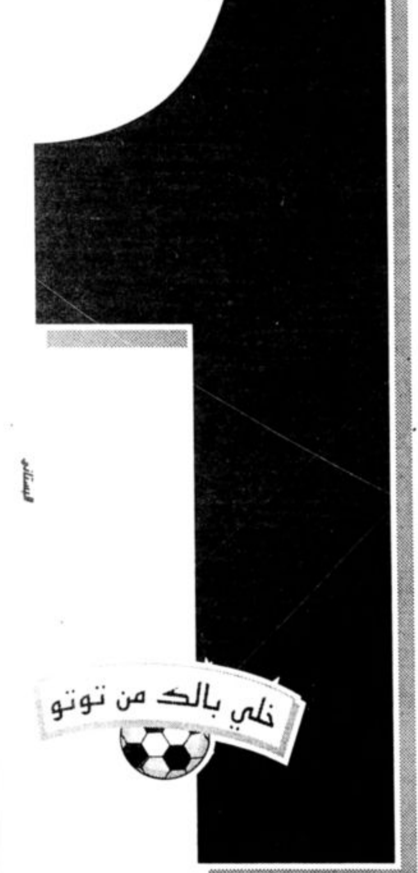
رشاوى في مكتب الطابو في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قضية اخرى في مجال الرشاوى والتزوير تحدث في مكتب حكومي، وهذه المرة في مكتب تسجيل الاراضي (الطابو) في الناصرة، اذ حصل موظفان على مبالغ تقدر بمئة الف شيكل، بعد تزوير مستندات.

وكانت شرطة الشمال قد باشرت منذ شهرين بالتحقيق في مكاتب تسجيل الاراضي، بعد وصول معلومية عن تزوير مستندات تكشف مساحة الاملاك. وتبين ان موظفين (٣٥ و٤٠ عاما) قاما خلال السنتين الاخيرتين، بالحصول على رشاوى تشمل مبالغ نقدية وحاجيات مقابل تضخيم مساحة الاملاك المسجلة في الطابو، والتي تقدم البعض للحصول عليها لتسليمها الى بنوك الاسكان للحصول على قرض. وفي بعض الاحيان، قام الموظفان بتضخيم المساحة لدرجة حصل البعض على قرض مضاعف مرتين او ثلاثة.

وقد اعتقلت الشرطة، المشتبه بهما وباشرت التحقيق، وقد ضبطت جهاز تلفزيون ومجوهرات يعتقد بانهما حصلا عليها كرشاوى، وتقدر الشرطة قيمة الرشاوى التي حصلا عليها بمئة الف شيكل.

وسيقدم الاثنان، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في الناصرة، لتمديد اعتقالهما.

في نهاية نيسان

المهرجان الثالث للمبدعات العربيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت دائرة الثقافة العربية والمجلس الشعبي للفنون اقامة المهرجان الثالث للمبدعات العربيات في البلاد.

وسيقام المهرجان في الثامن والعشرين من الشهر القادم، وذلك في مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة.

٣٣٠ الف شيكل لشهر الكتاب والثقافة العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خصصت دائرة الثقافة العربية في وزارة العلوم والاتصال والفنون مبلغ ٣٣٠ الف شيكل، وذلك لاقامة شهر الكتاب والثقافة العربية.

ويقام هذا البرنامج السنوي بادارة مؤسسة «بيت الكرمة» في حيفا وسيشمل هذا العام العشرات من القرى والمدن العربية.

فرقة «موال» النصراوية في جامعة بئر السبع

● بئر السبع – لمراسل خاص – بحضور اكثر من (٥٠٠) طالب وطالبة احيت فرقة «موال» النصراوية للرقص الشعبي والحديث بقيادة نهاد ومعين شمشوم امسية فنية رائعة. وذلك بدعوة من «الجسم المبادر» في جامعة بئر السبع.

وقد اقيم، الى جانب العرض، معرض لرسومات وصور هادفة. وفي نهاية الامسية قدم الفنان النصراوي خليل ابو نقولا مجموعة من الاغاني الشعبية والوطنية بمشاركة الجمهور.

تنفيذ حكم ... الرئيسيين في ...

● القاهرة – الوكالات – اعلنت ...
الشرق الاوسط انه تم صباح امس الار...
حكم الاعدام شنقا في سجن استئناف القا...
محمد ناجي مصطفى ومحمد المحلاوي ...
بمحاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ.

وكان مصطفى (٢١ عاما) ادين ...
محفوظ في ١٤ تشرين الاول الماضي وا...
بليغ، فيما ادين المحلاوي (٢٢ عا...
بالاعداد لتنفيذ الاعتداء.

وكان الاثنان متهمين بالانتماء ...
«الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور.

وصدق الرئيس المصري، حسني مبار...
شباط الماضي، على حكمي الاعدام ال...
المحكمة العليا العسكرية في القاهرة، ...
ايضا، في اطار هذه القضية (١١) متهم...
عليهم بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدد ...
المؤبد وثلاث سنوات. كما تمت تبرئة ...
المتهمين.

وتعرض محفوظ (٨٣ عاما) للهجو...
في القاهرة وتلقى طعنتين في العنق ...

امس في اريحا

انطلاق «آ...

● اريحا – لمراسلنا الفني – بحضور الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية ومندوبين عن الوزارات الفلسطينية الاخرى اقيمت امس الاربعاء، في قاعة «سمر لاند» في اريحا حفلة بمناسبة الاعلان عن بدء تصوير اول فيلم سينمائي فلسطيني روائي طويل في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية تحت عنوان «آخر قطار الى حيفا».

والفيلم من تأليف واخراج رشيد مشهراوي، وقد دعي الى الحفل جميع العاملين في الفيلم وهم التقنيون الهولنديون

...كم الاعدام بالمحكومين ...في محاولة اغتيال محفوظ

...علنت وكالة انباء
...س الاربعاء، تنفيذ
...ف القاهرة بكل من
...علاوي اللذين ادينا
...ظ.
...ادين لقيامه بطعن
...تي واصابته بجرح
...٢ عاما) لقيامه

...تماء الى تنظيم
...ور.
...ي مبارك، في نهاية
...دام الصادرين عن
...اهرة، التي دانت،
...) متهما آخر حكم
...نة لمدد تتراوح بين
... تبرئة ثلاثة من

...للهجوم امام منزله
...العنق مما استدعى

بقاءه خمسين يوما في المستشفى، وتسبب بشلل جزئي في يده اليمنى.

ويتهم الاصوليون المتطرفون محفوظ، الكاتب العربي الوحيد الذي حاز على جائزة نوبل للاداب في العام ١٩٨٨، «بالردة» بسبب رواية «اولاد حارتنا» التي يتهمونه فيها بتجسيد الانبياء والخالق. والرواية ممنوعة في مصر منذ ١٩٥٩ بقرار من الازهر الذي دان الاعتداء.

القضاء المصري يطلق سراح فيلم «المهاجر»

❐ شاهين: «الاصوليون المتطرفون يريدون خلق مناخ من الذعر ولكننا ان خفنا لن نتمكن من العمل» ❐



● مشهد من فيلم «المهاجر» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - حسم القضاء المصري، امس الاربعاء، لصالح حرية الابداع في مصر عبر السماح باعادة عرض فيلم «المهاجر» اخر افلام المخرج المصري الشهير يوسف شاهين، الذي اعتبره «الازهر» مسيئا للاسلام.

واعتبر رئيس المحكمة القاضي سيف الله كسيبة في قراره بشأن الدعوى التي رفعت ضد الفيلم والقرار الصادر عنها بمنعه بالتالي لاغيا، «لرفعها من غير ذي صفة» مما اثار، موجة من التصفيق بين الجمهور المؤيد للمخرج المصري والذي ضم عددا كبيرا من الفنانين والمثقفين.

وقال شاهين (٦٩ عاما) «اني سعيد لهذا الحكم لانه يفتح طريق الامل امام الشباب. كنت دائما اقول ان مصر لديها الكثير من المشاكل، ولكنها تتميز بحكمة خاصة بها»، معلنا استئناف عرض الفيلم دون ان يحدد موعدا لذلك.

وقبل صدور الحكم قال شاهين ان هذه المحاكمة ليست «مسألة شخصية وانما محاكمة لحرية التعبير المعرضة للخطر».

واعتبرت المحكمة المحامي محمود ابو الفيض، الذي طالب بمنع الفيلم «غير ذي صفة» للتقدم بالدعوى. وكان ابو الفيض تمكن في ٢٩ كانون الاول الماضي من الحصول على قرار من محكمة الامور المستعجلة في القاهرة بمنع الفيلم، ومصادرة كل نسخه استنادا الى فتوى صادرة في العام ١٩٨٣ تحرم تجسيد الانبياء. وحصل هذا المحامي على مساندة الازهر.

وطلب القاضي من المشرع المصري ان يحدد على سبيل الحصر الحالات التي يمكن فيها للافراد رفع «دعاوى حسبة» امام القضاء، اي الحالات التي يحق فيها للافراد اللجوء للقضاء، حتى لو لم تكن لهم مصلحة قانونية او شخصية مباشرة.

فقد استند القاضي في رفضه لدعوى ابو الفيض الى «عدم وجود مصلحة شخصية او قانونية مباشرة لديه لرفع الدعوى».

وشاهد فيلم «المهاجر» ٧٥٠ الف شخص في مصر قبل منعه. وقبل اسبوعين منحت الجمعية المصرية للسينما الفيلم خمس جوائز.

واكد شاهين في مكتبه حيث لم يكف جرس الهاتف عن الرنين «كنت آمل من كل قلبي الحصول على حكم لصالحي، لاني كنت افكر بالشباب. انا مدرس وافكر بكل طلابي. لو ان الطريق اغلقت امامهم فما الذي كان من الممكن ان يفعلوه».

وسيكون على شاهين ان يواجه محاكمة اخرى امام محكمة الامور المستعجلة في ١٦ نيسان رفعها هذه المرة محام قبطي يدعى حسني ابادير، الذي يطالب بمنع الفيلم الذي «يسيء الى المسيحية عبر تشويه ما ورد في الانجيل».

الا ان محامي شاهين يعتبرون ذلك مسألة شكلية لان محكمة الاستئناف قد حسمت الموضوع.

والفيلم هو انتاج فرنسي - مصري مشترك مستوحى من قصة سيدنا يوسف ابن يعقوب. ويروي قصة رام الذي ترك بلاده ليذهب الى ارض الفراعنة قبل ثلاثة الاف سنة ليتعلم فنون الزراعة.

وكان المحامي الاصولي اكد ان الفيلم يشوه ما ورد في القرآن الكريم عبر تصويره يوسف على انه ميالا الى النساء. وحاول ابو الفيض اعطاء بعد سياسي للقضية، عبر اتهام شاهين بانه «المح في فيلمه الى ان لليهود حقا في ارض مصر».

وكان شاهين الذي يدعمه المثقفون الذين يخشون من تصاعد التيارات الاصولية المتطرفة قال ان الاصوليين المتطرفين يريدون «خلق مناخ من الذعر. لكننا ان خفنا لن نتمكن من العمل».

اربعة قاصرين يغتصبون فتاة قاصرة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، قرارا ضد اربعة قاصرين من الشمال، اغتصبوا فتاة في السابعة عشرة من عمرها في اثناء تواجد الخمسة في مدرسة داخلية.

وكان الاربعة، قد نفذوا اعمالا مشينة عدة مرات ضد الفتاة داخل غرفتها، وفي احدى المرات قام الاربعة باغتصابها، دون ان يأبهوا لرجائها وصراخها.

وقد صدر القرار بتشكيلة ثلاثة قضاة: يهودا ابراموتش (رئيس المحكمة) وجدعون غانوت ومردخاي هس، وجاء القرار بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات والسجن الاحترازي لمدة ١٨ شهرا خلال ثلاث سنوات لاحد القاصرين، والسجن الفعلي لمدة ثلاثين شهرا ومع وقف التنفيذ لمدة ١٨ شهرا خلال ثلاث سنوات لقاصر آخر فيما قرر القضاة ادخال الاثنين الآخرين الى مؤسسة مغلقة ومنع احدهما من الحصول على رخصة سياقة لمدة سنتين.

في اواسط ايار

مهرجان للثقافة والفنون العربية في الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت التحضيرات هذه الايام لاقامة مهرجان الثقافة والفنون العربية في الكنيست وذلك في اواسط ايار المقبل.

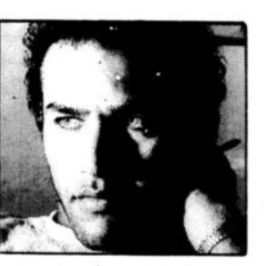
وعقد في اطار التحضيرات، هذا الاسبوع، اجتماع في الكنيست في مكتب نائب رئيس الكنيست صالح طريف، وشارك في الاجتماع مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف السيد موفق خوري، ومركز الشؤون الثقافية للوسط الدرزي السيد نزيه خير.

يذكر ان المهرجان سيقام برعاية رئيس الكنيست شيفح فايس، وسيشمل معرضا للرسامين العرب وقراءات شعرية ورقصا وموسيقى عربية.

آخر قطار الى حيفا»

والفلسطينيون وجميع الفنانين والممثلين من داخل الخط الاخضر والضفة وقطاع غزة.

وخلال زيارة قام بها مراسلنا الى اريحا امس الاول، لمس مدى الاستعدادات التي قام بها عاملو الديكور والملابس والاكسسوارات، وان الجميع على اهبة الاستعداد للبدء بالتصوير خاصة بعد ان تمت معظم المراجعات الميدانية مع الممثلين وايضا اكتملت الطواقم الفنية والتقنية للفيلم.



● رشيد مشهراوي ●

للحؤول دون التلوث

قرار بعدم استعمال الاجهزة الطبية قبل فحصها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - حرصا لعدم احداث اي نوع من التلوث او المشاكل الطبية، قررت وزارة الصحة الزام كافة العاملين في مجال الاجهزة الطبية، بعدم استعمال هذه الاجهزة قبل ان تجرى لها الفحوصات اللازمة، كما يسري الامر على المرضى المزروعة في اجسادهم اجهزة طبية اصطناعية.

وقال د.اڤي لفنت، من وزارة الصحة في حديثه لـ «الاتحاد»، ان الوزارة قررت اتخاذ هذه الخطوة اللازمة، بعد ان حدثت بعض المشاكل بسبب اجهزة طبية». واضاف: «نعيش اليوم، فترة تطور كبيرة في مجال الطب واستحداث اجهزة متطورة، من شأنها ان تقدم العلاج لبعض المرضى في البيت، وهذا الامر يحتاج الى يقظة وحرص، للوقاية وضمان عدم احداث اية اضرار صحية. وعليه يجب على كافة المستشفيات وصناديق المرضى والمؤسسات والمرضى المزروع في اجسادهم اعضاء اصطناعية، ان يقوموا بتسجيل تفاصيل الجهاز في وزارة الصحة، لضمان اجراء الفحوصات اللازمة بشكل مستمر».

هذا وتقرر ان يجري تسجيل كل جهاز طبي داخل المستشفى كل ثلاث سنوات، فيما يسجل الجهاز الاصطناعي المزروع في داخل الجسم كل سنة، وهذه الاجراءات سيباشر العمل بها منذ شهر تموز من هذه السنة، ولاستيضاح الوضع الجديد لكافة العاملين في هذا المجال، سيعقد اليوم الخميس يوم دراسي خاص في «اساف هروفيه».

❐ شـرطي ملك جمال! ❐

● بال (سويسرا) - تم تتويج الشرطي مارسيل سبيكر البالغ من العمر (٢٦) عاماً، وهو من سكان كانتون ثورغاوور (شمال سويسرا)، ملك جمال سويسرا للعام ١٩٩٥ في المباراة التي جرت ليلة السبت/ الاحد في بال، حسب ما اعلن المشرفون على تنظيمها.

ويبلغ طول مارسيل سبيكر، ١.٨٩ متراً ووزنه ٧٥ كغم ويخلف اندريه ويس، اول «ملك جمال لسويسرا» انتخب العام الفائت.

واشار منظمو المباراة الى ان ٣٠٠ سويسري تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٦ عاماً شاركوا في هذه المباراة.

وقال الشرطي الذي لا يتباهى بانتخابه ملكاً لجمال سويسرا في تصريح لصحيفة «ثورغاوور تسايتونغ» المحلية ان «الجمال مفهوم نسبي» وهناك في الحياة قيم أهم منه بكثير، مثل الصداقة.

❐ انقاذ الديكة.. وقتلها! ❐

● نيويورك (الولايات المتحدة) - اعتقلت شرطة نيويورك ٢٩٦ شخصاً بعد ان اكتشفت حلبة لمصارعة الديكة اثر تحقيق استمر شهرين قامت به الشرطة وجمعية امريكية للرفق بالحيوان.

وقد داهم رجال الشرطة واعضاء في الجمعية احدى دور السينما سابقاً في برونكس، الحي الشمالي لمدينة نيويورك، حولت الى حلبة لمصارعة الديكة حيث كان المتفرجون يراهنون بعشرات الالاف من الدولارات.

ومات عشرون ديكاً وضعت في ارجلهم شفرات حلاقة قبل تدخل الشرطة التي عثرت في المكان ايضاً على ثمانين ديكاً آخر يتراوح سعرها بين الف وعشرة آلاف دولار.

وقال مسؤول الجمعية الامريكية، جان فوراني، ان الديكة ستحقن بزرقة مميتة لانها ربيت من اجل ان تصبح عنيفة وعدوانية.

الاجتياح التركي لشمال العراق

● بقلم: الياس جبور جبور ●

لا يسع المرء وهو يستمع الى نشرات الاخبار العالمية وهي تزف الينا «بشرى» اجتياح تركيا لشمال العراق الا ان يعجب اشد العجب مما يجري في هذا العالم الغريب العجيب، كما لا يمكنه في نفس الوقت ان يلزم جانب الصمت ازاء ما يحدث على الساحة الدولية وكأن الامر لا يعنيه من قريب او من بعيد.

تركيا بجيوشها وطائراتها ودباباتها تسرح وتمرح في شمال العراق «وتنزل» تقتيلا وتجريحا في اكراد العراق والعالم يقف وقفة المتفرج ولا يحرك ساكنا. تركيا تخترق الحدود الدولية لدولة مجاورة وعضو مؤسس في هيئة الامم دون اذن او استشارة احد، اللهم الا اذا كانت امريكا «سيدة الكون» قد اذنت لها بذلك، والا فكيف يمكن ان نفسر سكوت امريكا عنها ان لم يكن علامة الرضا والقبول والا لكان جن جنونها كما حدث لها يوم احتلال العراق للكويت!!

ان اجتياح تركيا لشمال العراق لا بد وان يعيدنا الى حرب الخليج التي كادت ان تضع اوزارها او لربما لا يريدون لها ان تضع اوزارها!!... والتي كما اشرت في مناسبات عديدة سابقة انه لا بد لهذه الحرب ان يترتب عليها في المستقبل القريب من النتائج الشيء الكثير، وفي نفس الوقت فان هذا الاجتياح يلقي الضوء على المشكلة الكردية المستعصية التي طال عليها الزمن والتي بدأت تأخذ بعدا جديدا.

لم يكن اجتياح تركيا لشمال العراق ممكنا لولا حرب الخليج فقد فرضت امريكا على شمال العراق وجنوبه هذا الحظر الغريب العجيب والذي يمس الطرف العراقي وحده بينما هو مباح لجميع الناس، لا يسمح للطيران العراقي فقط بالتحليق في اجوائه وفي سماء وطنه اما اي طيران اخر فحدث ولا حرج.

اذا كنا نتوخى بعض العدل في هذا الموضوع فان الدول الثلاث تركيا والعراق وايران تواجه نفس المشكلة بالنسبة للاكراد الا ان العالم ثار على العراق فقط بمعالجته القضية الكردية بالعنف واعمال الابادة الجماعية التي نستنكرها كل الاستنكار، لكنه لا يجوز ان يثور على الدول الاخرى التي استعملت ولا تزال تستعمل نفس الوسائل ونفس الاساليب.

ولعل من المدلولات الاخرى ان يكون العراق قد جرب قبل غيره كل الوسائل بما فيها القوة العسكرية لاخماد ثورة الاكراد ولم ينجح في ذلك، الدليل القوي على ان القوة لن تنجح في حل هذه المشكلة، او اية مشكلة اخرى، كما لن تنجح تركيا في استعمالها للقوة العسكرية التي تستعملها الان.

ولعل سكوت العراق النسبي عن هذا الاجتياح هو من باب ترك الامر لتركيا لتقوم بهذه المهمة بدلا عنه وان كان احتجاجه الواهي من باب القاء الضوء على مشكلته هو.



● جنود اتراك متجهون الى شمال العراق ●

والغريب في الامر انه كيف يجوز لدولة كتركيا ان تخترق الحدود وتهاجم وتقتل الاخرين ولا يجوز للعراق ان يحتل الكويت مثلا؟ انني لست في معرض الدفاع عن احتلال الكويت ولا زلت اعتبر ذلك خطأ فادحا...

لقد اختلطت الموازين والمقاييس في هذه الايام واختلت المعايير في هذا العالم ولم يعد الانسان يدري ايها جائز وايها محظور.

ان الامثلة التي تدل على التحيز الواضح للسياسة الامريكية في معالجتها لمشكلة الشرق الاوسط عامة ولقضية احتلال العراق للكويت خاصة كثيرة، فلقد شنت حربا شبه عالمية على العراق بينما صمتت صمت اهل القبور تجاه احتلالات دولية اخرى والامثلة على ذلك عديدة فالصين تحتل التيبت منذ عشرات السنين بينما امريكا لا تستطيع ان تفعل شيئا مع هذا العملاق الصيني، ونفس تركيا تحتل شمال قبرص منذ عشرات السنين ايضا وعين امريكا الراضية عن كل عيب تركي كليلة واسرائيل، التي يجوز لها ما لا يجوز لغيرها، تحتل جنوب لبنان والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة ومع ذلك فان امريكا لا تحرك ساكنا.

هل جن جنون امريكا من احتلال العراق للكويت انتصارا لمبادئ الحق والعدل ودفاعا عن مبادئ هيئة الامم التي لا تجيز احتلال اراضي الغير بالقوة ام انتصارا للبترول، ذلك الذهب الاسود، الذي تريده ان يسيل الى موانئها ويملأ جيوبها وخزائنها بالذهب الاصفر. وكم صدق المرحوم نقولا الدر عندما كتب في كتابه المشهور عن نكبة فلسطين «هكذا ضاعت وهكذا تعود» عندما قال: بترول العرب ارخص من البصل!!

والا فما هو التعليل والتفسير لذلك؟ وها هي دول عديدة تنتهك حقوق الانسان وحريته وتمتهن كرامته يوميا وما من سميع او مجيب وما اصدق جبران حين قال:

«والعدل في الارض يبكي الجن لو سمعوا به ويستضحك الاموات لو نظروا»

ان المشكلة الكردية كغيرها من المشاكل في هذا العالم بحاجة الى حل جذري ومعالجة عميقة مخلصة وجادة لاسبابها ومسبباتها وان القوة العسكرية لم ولن تنجح في حلها كما انها لم تنجح في حل غيرها من المشاكل.

لا ولن تستطيع الولايات المتحدة ان تلعب دور الوسيط النزيه والمحايد ما دامت تؤيد وتنصر فريقا على فريق وامة على امة ولن يكون بامكانها ان تلعب دور «حلال المشاكل» على هذا النحو المتحيز الصارخ... ان امريكا لا تستطيع ان تلعب دور «رجل السلام» ما دامت تقوم بدور «الشرطي الدولي».. تؤدب من تشاء ساعة تشاء وتترك من تشاء يعربد ويصول ويجول في هذا العالم وما من رادع او وازع من ضمير، والكل يعلم ان هناك من يتحدى اوامر العالم ويعصى قرارات الهيئة الدولية ومجلس الامن، الذي «تتزعمه» امريكا وتحرص على بقائه، ولا يخشى احدا ما دام «السيد الامريكي»، سيد البلاد ورب العباد معه.

من الصعب ان تفهم امريكا انها اذا كانت فعلا تحرص على السلام العالمي فعليها ان تتصرف من منطلق المحافظة على كرامة الانسان وحقوق الناس.. كل الناس اعتمادا على مبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل والا فانها تفقد مصداقيتها... وانه بامكانها ذلك لو شاءت لانها اصبحت اليوم في ظل المتغيرات الدولية الراهنة، الدولة العظمى الوحيدة. ولو فعلت لكان العالم اليوم والتاريخ يذكرها ويقدر لها موقفها هذا.

ولكنها ما دامت تدوس على حقوق كل البشر وتحافظ على «حقوق» بعض البشر فانه بات في حكم المؤكد ان «زعامتها» هذه لن تدوم طويلا.

(شفاعمرو)

بالونات سريد الملونة

● بقلم: تميم منصور ●

مع حلول كل يوم تزداد صورة وزير البيئة يوسي سريد توهجا على الاقل في انظار جيش المطاردين والملاحقين لكسب سبق اخباره وتحركاته السياسية. ان زخم تفاعلاته السياسية اصبح يرتفع في درجة حرارته عن تحركات وتصريحات يتسحاق رابين وشمعون بيرس، لقد اصبح يوسي سريد محترفا في سرقة جاذبية وسائل الاعلام، بسبب المكياج السياسي الذي يضعه على وجهه.

اعتقد البعض ان ملف وزارة البيئة الهامشي سوف يكون الضباب الذي يحجب وراءه جميع الالوان التي يصنع بها يوسي سريد نفسه، لكنه نجح في جعل حجمه وثقله السياسي اكبر من الحيّز الوزاري الذي يحتله، وحتى يبقي الوانه خاطفة للابصار، اختار موجتين يلف بواسطتهما.

الموجة الاولى جلوسه في المقعد الخلفي من العربة السياسية التي يقودهايتسحاق رابين، حتى يبقى ممسكا به اينما حل وحط، وخلال فترة قصيرة من تسلم ملفه الوزاري، اصبح يمثل دور الناطق الرسمي ليتسحاق رابين المباشر وغير المباشر، انه الاسير السياسي له، يركض وراءه، يدافع عن مواقفه، وقد اعترف سريد نفسه، ان شبح رابين يلاحقه في يقظته ومنامه، وانه، اي سريد، عندما يتذكر يتسحاق شمير، يقفز من مكتبه، ويذهب الى مكتب رابين ليرتمي باحضانه ليزيل الهم عن قلبه.

بفضل هذه المواقف نجح يوسي سريد في جسر الهوة بين ملفه الوزاري الهامشي، وبين طموحه بالتسلق للوصول الى تطلعاته المستقبلية، ربما الى الكرسي الذي يجلس عليه يتسحاق رابين نفسه.

الموجة الثانية التي ركبها يوسي سريد كي يبقى لامعا فوق بساط السياسة الاسرائيلية، هي موجة تفجير البالونات من التصريحات الموجزة المتقطعة، اما لماذا تكون موجزة ومتقطعة، فحتى يبقى المهتمون في مصير السياسة في اسرائيل يركضون وراءه لكي يحول الايجاز الى تفصيل. انه يتعامل مع السياسة الحالية في اسرائيل، خاصة المتعلقة بمسيرة السلام، كمن يمضغ العلكة، يلوكها من الوسط والاطراف، حتى تتحول الى بالون هوائي يفجره داخل فمه، وهذا ما يسمى في عصرنا بتصريحات هامة.

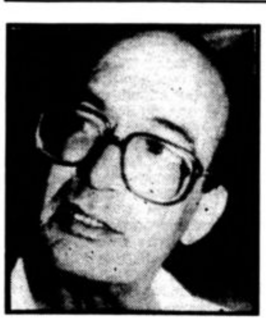
اخر هذه البالونات التي انفجرت من علكته السياسية، تصريحه حول حتمية قيام الدولة الفلسطينية. ما يميز هذا البالون هذه المرة فرقعته العالية، خاصة عندما حدد تاريخ قيام هذه الدولة. فحرك هذا التصريح مشاعر الكثيرين. واخرون قفزوا من اماكنهم، كما اثار زوبعة اعلامية طفت فوق سطح الاحداث، بعد ان ازاحت اولويات كثيرة الى هامش الاهتمام.

جمع اليمين رذاذ هذه الزوبعة، وامتشق سلاحه العنصري، وكال النعوت التي يستحقها يوسي سريد، طبعا من وجهة نظر مدرسة شارون ورفائيل ايتان وغيرهما. صقور حزب العمل، وعلى رأسهم رعنان كوهين وزير العرب السابق في حزب العمل، جميعهم نهشوا بمناقيرهم هذا التصريح واعتبروه مفترق طرق في تاريخ السياسة الاسرائيلية. الهيزعة واعلان النفير، وسحب الاهتمام غطت سماء السياسة الاسرائيلية.

رجل واحد فقط لم يهتم، انه يتسحاق رابين، لسبب واضح وبسيط، وهو انه يدرك انه مهما ارتفعت شعلة الشمعة التي يحملها يوسي سريد، فان يتسحاق رابين قادر على اطفائها بنفخة بسيطة، لان مصدر زيت هذه الشمعة ينبع من فم رابين نفسه، وانه اي رابين كان يدرك ان تصريح يوسي سريد فارغ من المضمون، وانه لا يتعدى كونه سياجا من المناورة السياسية الاستهلاكية، جاءت اثناء انعقاد مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

كما كان متوقعا، فان يوسي سريد لم يتأخر عن تنفيس البالون الذي اطلقه، وبهذا افرغ تصريحاته من مضمونها لتبقى رجفة سياسية مؤقتة. وكعادته اضاف لتصريحه الملحقات التي عبرت عن حلمه الحقيقي ورسمت خارطة الدولة الفلسطينية التي تحدث عنها. جاء في ملحقات التصريح، ان الدولة التي يتحدث عنها ما هي الا حظائر واقفاص بشرية يحولها الى حواكير سياسية ليعيش فيها الفلسطينيون، يريدها دولة فلسطينية مع بقاء معظم المستوطنات، رمز الاحتلال والقمع والتوسع.

ورد في احدى الملحقات ان الدولة الفلسطينية التي يحلم بها يوسي سريد، لا يمكن ان تكون مسؤولة عن شؤون الامن، كي يبقى هذا الامن رهينة بأيدي عصابات الراب ليفنغر وايتام السفاح غولدشتاين.



● يوسي سريد ●

ان دولة الحواكير هذه، محاطة بقلاع صهيونية عنصرية مغتصبة، دولة كهذه لا يمكن ان تحقق السلام، ومن المؤكد انها سوف تتحول الى غرب امريكي شرق اوسطي جديد، يريدها يوسي سريد مشرحة بشرية بالتركيبة التي يتحدث عنها.

ان يوسي سريد يدرك ان المستوطنات في الاراضي الفلسطينية، عبارة عن حقول من الالغام المؤقتة، وقد اقيمت منذ البداية، من حزبي العمل والليكود، لهدف واحد فقط، وهو منع قيام دولة فلسطينية، وان احفاد فرق فرسان الهيكل التي عرفت في العصور الوسطى، يتباهون بذلك.

لقد حقق سريد هدفه الشخصي من اثارة هذه الزوبعة، كما عبر من خلالها عن معدنه الحقيقي ورؤيته الصهيونية، انه لن يكون في يوم من الايام امينا على مصلحة شعبنا الفلسطيني. يكفي ان نذكر ان فصل القدس وحصارها يحظيان بموافقته حتى هذه اللحظات.

ان شعبنا اعتاد على احترافه في تفجير هذه المواقف، واننا بانتظار تفجير بالون ارتجاجي اخر من علكته السياسية.

رابين لا يقل عن نتنياهو!

هاجم رئيس الحكومة رابين، زعيم الليكود، نتنياهو، لمسلكه في الحضور الى المكان الذي يقع فيه حادث دموي، ويطلق من هناك خطابات تحريض.

مما لا شك فيه ان سلوك نتنياهو هذا يساعد ويخدم منفذي ومرتكبي العمليات الارهابية من حماس والجهاد الاسلامي، ويمكنهم من احداث اثر كبير لاعمالهم الدموية.

ولكن رئيس الحكومة ذاته، لا اقل من نتنياهو، يقوم بممارسات تساعد «حماس» وتعزز من قوتها، مثلا: يعلن السيد رابين انه لا يوجد تواريخ مقدسة، ويماطل في تنفيذ ما تعهد به في اوسلو. (ان رجل الاعمال الخاص يمكن ان يقدم للمحاكمة اذا لم ينفذ اتفاقية بالضبط في التاريخ المعين). ومثلا: يواصل السيد رابين البناء الواسع في المستوطنات حول القدس ويبذر الكثير من الاموال على هذه المستوطنات. ومثلا: لم ينفذ السيد رابين انسحابا كاملا من قطاع غزة، على الرغم من وجود موافقة تامة من الشعب، بل ابقى هناك جيوب نتسريم، كفار دروم، غوش قطيف - تحت سلطة الجيش الاسرائيلي، وهذه الجيوب تشكل حوالي ثلث منطقة قطاع غزة. وتصرف رابين هذا يؤدي الى غضب واحباط في اوساط الفلسطينيين، ويجلب متطوعين جددا لحماس والجهاد الاسلامي ويضعف الفلسطينيين المؤيدين للسلام.

لقد كان من الاجدر برئيس الحكومة ان يتوقف عن مساعدة «حماس» ويقوم بعمل شيء ما من شأنه ان يضر بحماس ضررا كبيرا: ان يحقق سلاما حتى النهاية، بدون تردد او تلكؤ.

موشيه غولد شليجر

(تل ابيب)

حكمتيار: لم يهزمنا «الطالبان» بل انسحبنا ليتقاتلوا مع مسعود

● رحيم الله افريدي ●

ما تزال اصداء حركة «الطالبان» الافغانية تتردد في المنطقة والعالم اثر الانتصارات السريعة والحاسمة التي حققتها ضد الفصائل الافغانية التي ذاع صيتها لمواجهة الامبراطورية السوفييتية في السبعينات والثمانينات، فطلاب الشريعة الاسلامية الذين لا تتجاوز اعمارهم الثلاثين استطاعوا التغلب على المجاهدين السابقين واستولوا على ثلث الاراضي الافغانية تقريبا في غضون ستة اشهر فقط، وهي فترة قياسية بدون شك، ومع تنامي هذا العملاق الصغير بدأت اسلام اباد تتحسس خطواتها تجاه هذا «الوليد» الذي قيل انها ربته لكنه خرج عن بيت الطاعة وبدأ باقامة علاقات مباشرة مع الدولة الكبرى الوحيدة في العالم. ويتوقع ان تشهد الايام القادمة وصول مسؤولين امريكيين رفيعي المستوى الى هلمند في جنوب غرب افغانستان حيث معقل «الطالبان» من اجل تعزيز الخطوات التي اتخذت للقضاء على زراعة المخدرات وانتاجها في هذه المنطقة وكانت المصادر قد اشارت منذ انطلاقة حركة «الطالبان» الى ان الهدف الاول والاساسي من وراء قيام هذه الحركة هو ابادة المخدرات في هذه المنطقة الحيوية في العالم وهي التي تسبب صداعا للسياسة الامريكية. ويعتبر هذا الاتصال الاول من نوعه ظاهريا بين الحركة والادارة الامريكية، اما اسلام اباد فيبدو انها بدأت تشعر بالندم لدعمها هذا «الوليد» بعد بروز مؤشرات ودلائل على ان «الطالبان» مصرون على اظهار استقلاليتهم رغم كل ما يقال ويشاع عن ارتباطاتهم بهذه الدولة او تلك، ومن هذه المؤشرات:



١ - الحظر الذي نفذته الحكومة الباكستانية على تجارة ترانزيت التجار الافغان، مؤخرا، لقي ردة فعل عنيفة من «الطالبان» الذين هددوا بوقف قافلات باكستانية قادمة من الجمهوريات الآسيوية في حال عدم رفع الحظر عن تجارة الترانزيت الى افغانستان وقد خرجت بعض الصحف الباكستانية بعناوين تعليقية من نمط «الطالبان» يكشرون عن انيابهم لباكستان، وتخشى الحكومة الباكستانية من زحف هذه الظاهرة الى باكستان التي تعد معقل «الطالبان» المتخرجين جميعهم من مدارسها. وقد صرح كبير وزراء اقليم سهدوي وعاصمته بيشاور في هذا السياق بأن حكومته اتخذت تدابير وقائية في تفتيش الافغان المهاجرين ومراقبة حركة «الطالبان».

٢ - بدأت قيادة «الطالبان» توجه الاتهامات للاستخبارات العسكرية الباكستانية المعنية بالملف الافغاني وتدعوها الى وقف التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية، ولا شك في ان توجيه مثل هذه الاتهامات سيضاعف من شعبية الحركة التي تعد بنظر البعض وليد المخابرات العسكرية الباكستانية الى جانب «الشهوة الافغانية» في اتهام باكستان والنفور العام من التدخل الباكستاني في افغانستان، وبهذا الموقف يكسب «الطالبان» دعما شعبيا جديدا.

٣ - تشعر القيادة الباكستانية بالخيبة وحتى التبرم من وقوف «الطالبان» على ابواب كابول بدون شن هجوم على معاقل الرئيس رباني بعد ان قاموا باضعاف حليف اسلام اباد قلب الدين حكمتيار، وكانت باكستان تأمل في اضعاف رباني لفرض حكومة الامم المتحدة وقد عبرت اوساط باكستانية رسمية عن خشيتها من ان يؤدي هذا التحول الى انعكاسات على الامن الباكستاني خاصة. وحذرت هذه الاوساط من ان يدفع ذلك بمسعود الى التقارب الاكثر مع عدوتها التقليدية الهند.

حكمتيار: انسحبنا ولم نهزم

وحتى الان يبدو الخاسر الاكبر قلب الدين حكمتيار، رئيس الوزراء الذي تعرض لهزيمة نكراء في جهارسياب واضطر للانتقال الى سروبي شرق كابول، وهناك التقت «الوطن العربي» زعيم المعارضة الافغانية من اجل استمزاج آرائه ومعرفة خططه المستقبلية وموقفه من حركة «الطالبان» اثر انسحابه المفاجئ من معقله في جهارسياب والتي تبعد ١٥كم جنوب العاصمة، ليضع بذلك الحركة في مواجهة قوات الرئاسة الافغانية وجها لوجه وهو يراقب الوضع عن قرب.

- الوطن العربي: هل تعتقد ان حركة «الطالبان» فعلا افغانية محلية ام ثمة اطراف اخرى لعبت وتلعب دورا في تشكيل ودعم الحركة؟

■ لا شك في ان الشيوعيين الافغان السابقين من الانظمة البائسة هم الذين يقفون وراء الحركة، فهم يقدمون الدعم ويعدون الخطط العسكرية وحسب معلوماتنا هناك الف وستمائة شيوعي في صفوف الحركة، وهم المسؤولون عن الخطط الاستراتيجية والهامة مثل ادارة الوحدات العسكرية وسلاح الجو، والامة الافغانية مدركة لطبيعة اليد الاجنبية التي تلعب الدور الهام في خلق وتحريك هذه الحركة، ان العناصر الشيوعية واللاعبين الاخرين في لعبة الحرب الافغانية الجديدة يتلقون الدعم المادي من مصادر اجنبية، ولا ريب في ان الشعب الافغاني سيتعرف على الوجه الحقيقي لـ «الطالبان» وكذلك على القوى الاخرى التي تقف خلفهم حالما يهدأ الغبار.

- تردد ان مسؤولين فرنسيين اتصلوا طالبين وقوفكم الى جانب احمد شاه مسعود ضد «الطالبان» ما صحة ذلك؟

■ لقد اتصل بنا القائم بأعمال السفارة الفرنسية في كابول وطلب منا ان نقف مع احمد شاه مسعود ضد حركة «الطالبان» وقلت للمسؤول الفرنسي سنناقش هذا العرض بين اجهزة الحزب قبل اعطاء جواب على ذلك.

- انسحابكم المفاجئ من جهارسياب اثار اسئلة واشارات استفهام عديدة، ما هي الاسباب التي دعتكم لاتخاذ قرار الانسحاب؟

■ لقد قررنا ترك مواقعنا في جنوب العاصمة لاننا لم نرد القتال على جبهتين فـ «الطالبان» هجموا من الجنوب واحمد شاه مسعود بدأ بتحريك قواته من العاصمة حتى انه قصف ارتالنا المنسحبة رغم تعهداته الخطية بعدم التعرض لمواقعنا اثناء القتال مع «الطالبان»: لقد كانت خطوة ذكية منا في عدم الحؤول دون تقدم «الطالبان» باتجاه كابول والوقت وحده هو الذي سيحكم ويقضي في هذا، فما حصل ليس هزيمة لنا فنحن لم نفقد شيئا بل اننا في وضع مريح تماما فليتقاتل مسعود و «الطالبان» الان نحن فقط حلفاء باكستان...

- على عكس ما كان منتظرا لقد فشلت الوساطة الدولية برئاسة الوسيط محمود المستيري، وزير خارجية تونس سابقا، ما هي اسباب الفشل ومن المسؤول عنه؟

■ انه رباني اذ يود البقاء في السلطة مهما كانت التكاليف واصراره هذا اجهض خطة المستيري، ولا يمكن للامم المتحدة ان تلعب بعد الان دورا في حل الازمة الافغانية لكن في امكان دولة باكستان لعب دور ايجابي في حل المعضلة الافغانية.

- قال وزير الداخلية الباكستاني ان اية حكومة تأتي في كابول ستكون حليفة لبلاده ولا داعي للقلق من ان يأتي فلان او علان. ما رأيكم في ذلك؟

■ ان من يعتقد ان اية حكومة تصل للسلطة في كابول ستكون حليفة وصديقة لاسلام اباد مخطئ والتاريخ شاهد على عكس هذا فمعظم الحكومات الافغانية السابقة عارضت باكستان، بل كانت صديقة للهند العدو التقليدي لباكستان في منطقة جنوب اسيا، وحتى في حكم رباني هاجم ناشطوه ومؤيدوه السفارة الباكستانية في كابول، واضرموا فيها النار. واقامت حكومة رباني علاقات مع الهند... ان اية حكومة في كابول من غير الحزب الاسلامي لن تكون صديقة لباكستان ولا تستطيع اسلام اباد الاعتماد على غيرنا. وحتى لو عارضتنا باكستان فلا نستطيع ان ننأى بأنفسنا عنها فلدينا قاسم مشترك ديني.

- وما هي خططكم المستقبلية الان؟

■ سأعتمد اسلوب «انتظر تر» لقد اتصل بنا مسعود وكذلك «الطالبان» وكلاهما التمسا الدعم منا لكن سننتظر وسنتخذ القرار في الوقت المناسب. وسنستمر في سعينا الى تشكيل حكومة اسلامية في افغانستان، فالحزب الاسلامي هو الحركة الاسلامية الرائدة في افغانستان التي طرحت فكرة الجهاد وعملت لها.

(عن «الوطن العربي»)

توثيق الذاكرة الفلسطينية

* مركز توثيق المجتمع الفلسطيني في جامعة بير زيت يقوم بتوثيق - تسجيل الذاكرة الفلسطينية على لسان المعمرين وباصواتهم لحفظ التراث الفلسطيني *

● اجرى اللقاء: برهوم جرايسي ●

● د. وليد مصطفى ●

التقت «الاتحاد» الدكتور وليد مصطفى الباحث في مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني التابع لجامعة بير زيت، للحديث حول عمل المركز وخصوصا في ما يتعلق بالقرى الفلسطينية المهدومة والحقائق التي لم تصل بعد الى صفحات التاريخ حول ما جرى في العام ١٩٤٨.

«الاتحاد»: بماذا يتركز عمل المركز؟

د. مصطفى: يتركز عملنا في ثلاثة مشاريع رئيسية، فالمشروع الاول يدور حول القرى الفلسطينية المدمرة والبالغ عددها ٤٧٢ قرية حيث يكلف باحث او اكثر بدراسة قرية من القرى الفلسطينية التي دمرت عام ١٩٤٨.

اما طريقة البحث فتتم عبر استخدام منهج التاريخ الشفوي، بحيث يجري الاتصال بالمعمرين من القرية في اماكن شتى من تواجدهم، بما في ذلك خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتجرى معهم مقابلات وفق استمارات محددة اعدها المركز.

«الاتحاد»: وماذا تتضمن الاستمارة؟

د. مصطفى: تتضمن اسئلة عديدة يستطيع الباحث من خلالها استفزاز واستعادة الذاكرة عند المعمرين لتغطية جوانب عديدة من الحياة في القرية.

وبعد ذلك تتم العودة الى التاريخ المكتوب، والجمع بين التاريخ الشفوي والمكتوب باشراف احد الباحثين الرئيسيين في المركز د. صالح عبد الجواد، وانا.

«الاتحاد»: وماذا انجزتم حتى الان؟

د. مصطفى: حتى الان انجزنا بحوثا حول ١٨ قرية واصدرناها في كتب وسنصدر هذا العام ٤ كتب اخرى حول طيرة حيفا وبيت جبريل والدوايمة وكفر عامر، الى جانب ابو شوشة والمجزرة التي جرت فيها، وستنشر الكتب خلال ايام.

(تنشر «الاتحاد» في ملحق الجمعة، غدا، مقتطفات مختصرة عن مجزرة ابو شوشة بحسب المعلومات التي توصل اليها المركز - ب.ج).

«الاتحاد»: وماذا عن المشروع الثاني؟

د. مصطفى: المشروع الثاني هو نشر صفحات من سلسلة الذاكرة الفلسطينية، وذلك عبر اختيار مجموعة من الشخصيات الفلسطينية التي كان لها دورها في الحياة الفلسطينية، بحيث يغطي المتذكر مجال عمله او اختصاصه بالانسجام مع الوضع العام في مدينته او قريته، وقد نشر حتى الان ٦ مذكرات، كان اخرها تذكرات طلعت حرب من رام الله والدكتور حاتم كمال من نابلس.

«الاتحاد»: والمشروع الثالث..!

د. مصطفى: المشروع الثالث هو عقد ندوات ومؤتمرات متخصصة ذات صبغة استراتيجية وتبحث في المستقبل ايضا.

ويعد المركز الان لثلاثة مؤتمرات حول المستقبل الفلسطيني، اولها سيكون نحو استراتيجية فلسطينية تجاه القدس، المتوقع عقده في شهر ايلول المقبل، وسيتم الاتفاق مع اكثر من عشرة باحثين استراتيجيين في مجالات السياسة والجغرافية والسكان والبنية التحتية والاتصال والتعليم والثقافة والاهمية الدينية والتاريخية لمدينة القدس.

«الاتحاد»: وهل هناك مشاريع اخرى للمركز؟

د. مصطفى: بالطبع فالان نسعى للقيام بالمشروع الاكبر، ونحن الان في سباق مع الزمن من اجل اعداد ارشيف وطني فلسطيني للتاريخ الشفهي، والمقصود نسعى للوصول الى المعمرين الفلسطينيين والذين يتناقص عددهم.

ونبحث عن اولئك الذين لا تزال في ذاكرتهم صور صحيحة عن الحياة الفلسطينية قبل العام ١٩٤٨.

وبما ان وتيرة العمل حول القرى المهدومة تسير بشكل بطيء فاننا نفكر في القيام بحملة واسعة للتسجيل الصوتي لهؤلاء المعمرين، لنغطي الف موقع سكاني فلسطيني، وهذا يعني اننا بحاجة الى اجراء . ١ الاف مقابلة، وما بين . ٥ - . ٧ الف ساعة تسجيل.

«الاتحاد»: كيف سيتم هذا؟

د. مصطفى: نحتاج الى كادر يكون عدده ما بين . ٣ - . ٥ شخصا للقيام بنفس الوقت في هذه المهمة وبعد ذلك ستتم ارشفة التسجيلات وحفظها لكي توضع تحت تصرف الباحثين وبذلك نكون قد اسهمنا ولو بشكل متواضع في حفظ التراث الفلسطيني.

«الاتحاد»: من يغطي ميزانية المركز؟

د. مصطفى: المركز تابع للجامعة وميزانيته جزء من ميزانيتها، ونحن نتلقى بين الحين والاخر تبرعات من مؤسسات وشخصيات كريمة.

«الاتحاد»: وهل من شيء تضيفه؟

د. مصطفى: نعم اتوجه من خلال صحيفة «الاتحاد» الى جميع المعمرين والذين ما زالت ذاكرتهم جيدة، الاتصال مع المركز لترتيب اللقاء بهم، ليساهموا هم ايضا في حفظ التراث.

فريق عمال بناء كفرقرع يفوز في دوري كرة القدم المصغرة

● اقيمت يوم الثلاثاء الماضي على ملعب المركز الثقافي الرياضي المباراة النهائية في دوري كرة القدم المصغر بين فريقي: معلمي المدرسة الثانوية – وفريق عمال البناء.

وفاز فريق عمال البناء بالنتيجة ٤ : ١

سجل الاهداف لعمال البناء اللاعب احمد عثامنة (٣ اهداف) وحسام علي هدفا واحدا. كما سجل الهدف لفريق معلمي المدرسة الثانوية عبد الكريم مصالحة.

كما اقيم احتفال كبير حضره رئيس المجلس المحلي السيد تيسير مصري وعدد من اعضاء المجلس وجمهور كبير من الاهالي حيث تم توزيع الكؤوس والميداليات واعلام الدوري على اللاعبين واثناء الاحتفال قدم رئيس المجلس الهدايا التقديرية للجنة الدوري المؤلفة من: مدير قسم الرياضة – يوسف عسلي ومدير المركز الثقافي الرياضي – مدحت زحالقة، والسيد تسفي يعقوب، والسيدين احمد عثامنة وجودة ابو فنة.

وقام بتحكيم جميع المباريات الحكم نعمان ابو عطا بنجاح كبير.

لجوء ثلاثة عدائين يمنيين الى بريطانيا

□ ذكرت شرطة لندن ان ثلاثة عدائين يمنيين شبان شاركوا في بطولة العالم لاختراق الضاحية، يوم السبت الماضي، في دورهام (شمال انجلترا) تركوا مقر الاقامة الخاص ببعثتهم من دون ان يخلفوا اي اثر.

وحذا اليمنيون الثلاثة حذو ثلاث عداءات اثيوبيات اختفين مع مدربهن بعدما شاركن في البطولة ورفضن العودة الى بلادهن.

وذكرت شرطة دورهام ان حمود سعيد (٢٠ عاما) ومحمد عبد القادر (١٦ عاما) وعبد السلام سراج (١٤ عاما) يملكون تأشيرات دخول الى بريطانيا لمدة ستة اشهر «ومئات عدة من الجنيهات».

وخلافا للعداءات الاثيوبيات اللواتي تركن رسالة توضح انهن غير راغبات في العودة الى بلادهن، فان اليمنيين لم يتركوا اية رسالة.

ولم تشأ وزارة الداخلية البريطانية التعليق على هذا الموضوع لكن متحدثا باسمها ذكر بان «ايا من الرعايا الاجانب في بريطانيا يقدر على طلب اللجوء، وعلى ان نستمع اليه للتثبت من انه مهدد فعلا بالملاحقة او غير مهدد».

النجم الارجنتيني مارادونا سيلعب مجددا

□ اعلن نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الى احدى الاذاعات الارجنتينية انه ينوي اللعب مجددا مع فريق راسينغ كلوب الارجنتيني عند انتهاء عقوبة وقفه في ايلول المقبل.

وقال مارادونا «سأرتدي الفانيلة رقم ١٠ لفريق راسينغ كلوب اعجبكم ذلك ام لا».

وكان الاتحاد الدولي اوقف مارادونا ١٥ شهرا خلال مونديال الولايات المتحدة لثبات تناوله منشطات على اثر الفحص المخبري الذي خضع له في المباراة ضد نيجيريا.



الاتحاد السعودي يحقق في النزاع بين نادي النصر والمدرب الفرنسي هنري ميشيل

□ يجري الاتحاد السعودي لكرة القدم تحقيقا في النزاع الدائر حاليا بين نادي النصر (الرياض) وبين مدرب كرة القدم الفرنسي هنري ميشيل (المدرب السابق لمنتخب فرنسا).

وكان هنري ميشيل عين مدربا للفريق مطلع الموسم الحالي لكن ادارة النادي اقصته عن منصبه في منتصف الشهر الماضي لاعتبارات فنية وعهدت اليه تدريب الفريق الرديف.

واوضح الامين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم عبد الرحمن الدهام ان هنري ميشيل «ليس رهينة بين ايدي ادارة نادي النصر» نافيا بذلك ما ذكرته هذا الصباح اذاعة «اوروبا واحد». واضاف ان لدى ميشيل اقامة نظامية ويتجول في الرياض بحرية «ولدينا ورقة بتوقيعه يعلن فيها موافقته على البقاء داخل المملكة حتى تنتهي مشكلته مع ادارة نادي النصر».

وتطرق الدهام الى المشكلة فأكد ان هناك خلافا بين الطرفين على تطبيق بنود العقد: فالنصراويون يطالبون ميشيل بدفع راتب شهرين (٣٠ الف دولار) ومغادرة البلاد على حسابه الخاص لانه اخل بالعقد ورفض تدريب الفريق الرديف، في حين يؤكد ميشيل انه حضر الى النادي مرات ومرات من دون ان يجد احدا يدربه ويطالب بحقوقه المالية التي يوضح انها لم تصرف له منذ اول كانون الثاني الماضي.

وقال الدهام ان الملف هو قيد الدراسة من قبل الاتحاد السعودي «فاما ان نحلها بطريقة ترضي الطرفين واما ان نرفع هذا الملف بكامله الى الاتحاد الدولي ليبت به نهائيا».

والقى الدهام باللائمة على المدرب الفرنسي لانه رفع شكواه مباشرة الى الاتحاد الدولي من دون المرور عبر القنوات الرسمية في الاتحاد السعودي.

وذكر مدرب كرة القدم الفرنسي هنري ميشيل لاذاعة «اوروبا واحد»، انه ابعد عن تدريب فريق نادي النصر السعودي «من دون سبب ومن دون وجه حق».

واضاف «توليت مسؤولية تدريب الفريق الاول في نادي النصر».

في الدوري الامريكي للمحترفين

٥٥ نقطة لمايكل جوردان في سلة «نيويورك نيكس»

□ انتظر مايكل جوردان خمس مباريات فقط منذ ان قرر العودة الى الملاعب ليستعيد مستواه الرفيع، الذي كان عليه قبل نحو ٢١ شهرا اي قبل ان يعتزل. وهكذا ضرب بقوة هذا الذي لا يعترف بقانون الجاذبية الارضية وسجل ٥٥ نقطة في سلة «نيويورك نيكس».

وقاد جوردان فريقه شيكاغو بولز الى الفوز بالمباراة، التي اقيمت في نيويورك (١١٣ – ١١١) ضمن بطولة الدوري الامريكي للمحترفين. ولم يسبق للاعب ان سجل ٥٥ نقطة على ملعب النيكس.

ونيكس ليس فريقا عاديا باعتباره وصل الى الدور النهائي في الموسم الماضي قبل ان يهزم امام هيوستن روكتس ويضم في صفوفه عددا من العمالقة من امثال بات يوينغ.

وكان جوردان (٣٢ عاما) سجل قبل خمس سنوات تماما رقما قياسيا له وهو ٦٩ نقطة اتخم بها شباك كليفلاند كافالييرز. وهي المرة الرابعة والثلاثون التي يسجل فيها ٥٠ نقطة واكثر في مباراة واحدة.

وقد لعب جوردان منذ عودته عن اعتزاله خمس مباريات فخسر فريقه امام مستضيفه انديانا بيسرز (٩٦ – ١٠٣) مع تسجيله ١٩ نقطة.

وفاز على مستضيفه بوسطن سلتيكس (١٢٤ – ١٠٧) مسجلا ٢٧ نقطة. وسقط شيكاغو على ارضه امام اورلاندو ماجيك وشاكيل اونيل (٩٩ – ١٠٦) برغم النقاط الـ ٢١ التي سجلها. ثم فاز شيكاغو على اتلانتا (٩٩ – ٩٨) مع تسجيله ٣٢ نقطة، منها النقطتان الاخيرتان لفريقه. ثم كانت الـ ٥٥ نقطة في سلة نيويورك نيكس مع انه ارتاح على مقاعد الاحتياطيين معظم الربع الاخير من اللقاء.

ونجح جوردان في ٣ تسديدات من ٣ من خلف قوس الثلاث نقاط، و ١٠ رميات حرة من ١١، وبلغ مجموع تسديداته من ارض الملعب ٣٧ فاصاب في ٢١ منها.

وحقق جوردان رقما قياسيا للموسم الحالي، والرقم السابق هو ٥٣ نقطة وقد سجله لاعب ميامي هيت ويلي بارتون في كانون الاول الماضي.

وبلغ ثمن التذكرة الواحدة في المباراة ١٥٠٠ دولار. ولم يندم الذين دفعوا هذا الثمن الباهظ.

في اطار تصفيات كأس الامم الاوروبية

تعادل منتخبي اسرائيل وفرنسا في كرة القدم سلبا

● تعادل منتخبا اسرائيل وفرنسا، مساء امس الاربعاء، بالنتيجة (صفر:صفر) في المباراة التي جرت على استاد رمات غان ضمن المجموعة الاولى لتصفيات كأس الامم الاوروبية.

منتخب قطر في حال تأهب لاستقبال بطولة العالم للشباب

□ وضع منتخب كرة القدم القطري للشباب في حال تأهب لان استدعاء للاشتراك في بطولة العالم التي ستقام على ارضه من ١٣ الى ٢٨ نيسان المقبل قد يتم في اي لحظة.

وفي ظل الانسحاب المتوقع من قبل المنتخب النيجيري بحسب ما صرح به «مصدر في الاتحاد الافريقي في القاهرة فان الاتحاد القطري لكرة القدم وضع تصورا كاملا لاشراك منتخبه وعهد بمهمة قيادته الى المدرب الاسكتلندي ديفيد ماكاي. والاخير هو مدرب منتخب الناشئين الذي سيشارك في بطولة العالم العام الحالي في الاكوادور.

ويضم منتخب قطر للشباب ٢٠ لاعبا سبق ان شاركوا في بطولة اسيا العام الماضي في جاكارتا، وجميعهم عناصر اساسية في فرق الاندية التي تخوض حاليا بطولة الدوري مما يعني انهم جاهزون ولا يتطلب اعدادهم اكثر من معسكر تدريبي لمدة اسبوعين.

ويقول رئيس الاتحاد القطري محمد بن همام العبد الله «عندما ترشحنا لاستضافة المونديال الشبابي وضع الاتحاد الدولي شرطا واحدا هو عدم اشراك منتخبنا الا اذا انسحب منتخب اخر فوافقنا. واذا حصل الانسحاب فان منتخبنا سيكون جاهزا ونحن نتطلع الى تمثيل مشرف على غرار ما فعلنا في مونديال استراليا عام ١٩٨١ عندما حققنا المركز الثاني».

ويذكر ان الاتحاد الافريقي سيجتمع يوم الجمعة المقبل في مقره في القاهرة ليبحث قضية سحب البطولة من نيجيريا وتكليف قطر امر تنظيمها. وهناك من يتكهن بانسحاب نيجيريا وحدها ومن يتكهن بانسحاب نيجيريا والكاميرون وبوروندي معا.

فريقا وليامس وبينيتون في «فورمولا واحد» يستأنفان قرار الاتحاد الدولي

□ علم من مقر الاتحاد الدولي للسيارات ان فريقي وليامس رينو وبينيتون رينو استأنفا قرار شطب نتيجتي السائقين الالماني ميكايل شوماخر والاسكتلندي ديفيد كولتهارد في سباق جائزة البرازيل الكبرى على حلبة انترلاغوس في ساو باولو في المرحلة الاولى من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى).

وكان الاتحاد الدولي اكد شطب نتيجتي السائق الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون رينو) صاحب المركز الاول، والسائق البريطاني ديفيد كولتهارد (وليامس رينو) صاحب المركز الثاني بعد الاعتراض الذي تقدم به عدد من الفرق المنافسة على اساس ان نوعية الوقود التي زودت بها سيارتا السائقين لا تتطابق مع المواصفات التي اشترطها الاتحاد.

ولم يذكر المصدر الزمان الذي حدده الاتحاد لبحث طلب الاستئناف الذي قد يكون بعد جائزة الارجنتين الكبرى التي ستقام في ٩ نيسان المقبل.

محيي الدين الحاج عيسى الصفدي

(١٩٠٠ - ١٩٧٤)

١ - حياته:

كفانا مهمة الترجمة له اذ كتب في الصفحتين السادسة والسابعة من ديوانه «من فلسطين واليها» ترجمة حياته. وها نحن اولا، ننقلها عنه كما سجلها:«كان مولدي في مدينة صفد عام ..١٩، وقد اكملت التحصيل الابتدائي في مدرستها الابتدائية، والاعدادي في مدرسة عكا الاعدادية، والثانوي في سلطاني دمشق وبيروت، وقد انتقلت من الصف المنتهي من سلطاني ببيروت الى الكلية الصلاحية التي افتتحها جمال باشا التركي في مدينة القدس في اوائل الحرب العالمية الاولى، فقضيت في صفوفها العالية ثلاث سنوات حتى كان الاحتلال البريطاني لفلسطين، وفي خلال الانتداب البريطاني اشتغلت في التعليم في صفد مديرا لمدرستها ثماني سنوات حصلت خلالها على شهادة الحقوق من القدس، وفي اعقاب الثورة التي اشتعلت في فلسطين سنة ١٩٢٩ نقلتني مديرية المعارف الى ثانوية مدينة نابلس لانتمائي الى جمعية الشبان المسلمين التي نسب اليها نشوب الثورة في نفس مدينة صفد ضد اليهود واحراق قسم كبير من بيوتهم فقضيت في تدريس اللغة العربية فيها خمس عشرة سنة، وبعدها نقلت الى صفد نائبا لمدير مدرستها الثانوية، وقائما بتدريس اللغة العربية فيها حتى كانت النكبة سنة ١٩٤٨ فنزحت مع عائلتي واولادي الى سوريا حيث استقر بي المقام في حلب مدرسا للادب العربي في ثانوية معاوية، ودار المعلمات مدة خمس سنوات، ثم تعاقدت مع معهد حلب العلمي فقمت فيه بتدريس الادب العربي مدة سبع سنوات حتى سنة ١٩٦١، وبعد هذا التاريخ آثرت الراحة على العمل تمشيا مع ما تقتضيه سنة الحياة بعد التقدم في السن مكتفيا براتبي التقاعدي.

وقد كان لنشأتي في اسرة علمية، وميلي الى كثرة المطالعة، وقراءة القرآن، وحبي لترديد ما كان ينظمه امير الشعراء احمد شوقي وحافظ ابراهيم من قصائد، وممارستي النظر في دواوين الشعراء، وخاصة دواوين ابي تمام والبحتري والمتنبي بالاضافة الى المعلقات العشر، وبعض شعراء العصر الجاهلي والاسلامي كل ذلك كان سببا - على ما اعتقد - لتنمية ذوقي للشعر، واقدامي على ممارسته منذ كنت في الخامسة عشرة من عمري، ومن الوفاء الاعتراف بفضل اساتذتي في دمشق وبيروت والقدس الذين كان لهم الاثر الحميد بتشجيعي على ممارسة نظم الشعر والاكثار من المطالعة، واخص منهم بالذكر الاستاذ المرحوم الشيخ عبد القادر المبارك العلامة واللغوي المعروف، والاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني الكاتب العربي المشهور، والشيخ عبد القادر المغربي الذي كان في المدة الاخيرة عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق.

وفي خلال وجودي في نابلس سنة ١٩٤٦ اكملت نظم مسرحية «مصرع كليب» وتم طبعها في القاهرة في مطبعة عيسى البابي الحلبي سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م وقد كان تقرر تدريسها كمادة اضافية للمطالعة الشعرية في جميع مدارس فلسطين الثانوية، ومن المؤسف ان هجرتنا من فلسطين حالت دون تنفيذ ذلك القرار، وفي خلال نزوحي عن فلسطين، واقامتي في حلب نظمت مسرحية «اسرة شهيد» سنة ١٩٦٦ التي وصفت فيها ما لاقته اسرة شهيد فلسطيني من الالام والتشريد الذي كان نموذجا لما حل بالشعب الفلسطيني خلال هجرته وتفرقه في مختلف البلاد العربية وغيرها.».

وفي ٢٥ آذار سنة ١٩٧٤ لبى الشاعر نداء ربه قبل ان تتحقق امنيته برؤية ديوانه مطبوعا. كما نوه بذلك ابنه البار اياد محيي الدين الحاج عيسى حيث قال بالحرف الواحد في الصفحة التاسعة والعشرين بعد المائة الثالثة:«لقد كانت امنية والدي رحمه الله ان يرى ديوانه مطبوعا، وقد قام بترتيبه، واعداده لذلك، وكتب مقدمته بنفسه، ولما شرع في طباعته، وخرجت مسودة الملزمة الاولى للوجود وافته المنية واسلم الروح الى بارئها».

٢ - شعره:

من ترجمة الشاعر لسيرته وحياته نلمح العوامل التالية التي اعانته على الشعر وهيأت له ان يكون فارسا من فرسان القريض:

١ - الموهبة الفطرية التي حباها الله له.

٢ - نشأته في اسرة علمية تزود منها بزاد ثقافي متعدد الالوان.

٣ - شغفه بتلاوة القرآن الكريم وتدبر آياته، والوقوف على اسرار بلاغته.

٤ - إدامة نظره في دواوين اصحاب المعلقات وغيرهم من العصر الجاهلي وشعراء صدر الاسلام وبني امية، وشعراء العصر العباسي وبخاصة دواوين ابي تمام والبحتري وابي الطيب المتنبي.

٥ - ترديده لقصائد شوقي وحافظ، واعجابه بهما في العصر الحديث.

وهذه العوامل كانت سببا على ما يعتقد لتنمية ذوقه الشعري، واقدامه على ممارسة قول الشعر وهو بعد لم يجاوز الخامسة عشرة من عمره. وقد تعددت الموضوعات الشعرية التي تناولها في شعره فكان منها الوطني القومي الذي استوحى فيه محنة فلسطين قبل المأساة، ونكبتها بعد الكارثة او استلهم احداث امته العربية، وقضايا قومه العرب، والجوانب الاسلامية.

وكان منها الشعر الذاتي الذي يتمثل فيما نظمه في افراد اسرته من زوج وابناء وبنات وفي اصدقائه، وما ناجى فيه الطبيعة واستنطقها، وبكاء الراحلين من احبابه ولكن شعره الوطني كان اغلب ما نظم، واكثر ما قال.

قريـــة الـــــــدّوّارَة

قرية عربية تقع شمالي شرق صفد في شمال سهل الحولة حيث تلتقي منابع نهر الاردن (بانياس والحاصباني ودان)، كما تقع بين قريتي المفتخرة والعابسية.

نشأت القرية في بقعة سهلية منبسطة ترتفع نحو .١٥م عن سطح البحر. وحولها بعض التلال الاثرية والبركانية، ولا سيما تل الشيخ يوسف الى الغرب منها.

وتتألف معظم مبانيها من الطين وبعضها من الحجر البازلتي. وهي قرية متراصة ذات ازقة ضيقة، ولكنها امتدت في نهاية فترة الانتداب فوق ارض مساحتها ٥٢ دونما، ووصل مجموع بيوتها الى اكثر من .١٢ بيتا.

تبلغ مساحة الاراضي التابعة لها نحو .٥،٤٧ دونما منها ١٣٢ دونما للطرق والاودية و ٢.٧٥٣ دونما تسربت الى الصهيونيين في عهد الانتداب فأقاموا عليها مستعمرتي «عامير» و «سدي نحميا». وتتميز اراضيها الزراعية بخصب تربتها ووفرة انتاجها. وتعتمد الزراعة على مياه الامطار والانهار والينابيع. واهم منتجاتها الزراعية الحبوب والخضر والحمضيات.

نما عدد سكانها من ٥٥٢ نسمة عام ١٩٣١ الى ..٧ نسمة عام ١٩٤٥. وكانوا يعملون في الزراعة والتجارة وصيد الاسماك وتربية المواشي. وقد قام الصهيونيون باحتلال قريتهم عام ١٩٤٨ وطردوهم منها ثم دمروها.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

* القدس تستعد للاحتفال بوفد العمال العرب *

القدس - لمراسلنا - تستعد جمعية العمال العربية بالقدس لاقامة مهرجان شعبي احتفالا بوفد العمال العرب العائد من لندن: بولس فرح، حنا عصفور وسامي طه وقد عقد ممثلو النقابات اجتماعا خاصا للتحضير لهذا المهرجان.

حفلة شاي لطلاب الهندسة الكهربائية بحيفا

حيفا - لمندوبنا المحلي - دعى الاستاذ ممدوح خياط عددا من الشباب المثقف والعمال النشيطين الى حفلة شاي يوم السبت الماضي بمناسبة انتهاء الدورة الدراسية التي نظمها لعمال اتحاد النقابات في فرعي الهندسة والكهرباء، وقد اشترك في هذه الحفلة لفيف من ممثلي النوادي العربية بحيفا وعدد من العمال الصناعيين في مطعم سبني حيث وقف الاستاذ ممدوح خياط فشكر المدعوين، ثم اظهر في كلمته اهمية التعليم الصناعي للبلاد وضرورة ارسال البعثات الصناعية، ثم اختتم كلمته بشكر اتحاد النقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا لتقديمه المساعدات القيّمة وتشجيعه المستمر للتعليم الصناعي.

ثم تكلم بعده السادة، اميل توما، وديع حكيم، برهان كمال حول اهمية التعليم الصناعي لتطور مجتمعنا وضرورة الاستمرار بتوسيع هذه الخطوات الهامة التي افتتحها الاستاذ ممدوح خياط، ليزداد الانتاج ولتتمكن اقتصادياتنا من الوقوف امام الصناعات الصهيونية. ثم وزع الاستاذ اميل توما الشهادات على المهنيين وخرج المدعوون وهم يثنون احسن الثناء واطيبه على الاستاذ ممدوح الخياط وجهوده القيّمة.

● شعر: معين بسيسو ●

المهاجرون

اخي في الكفاح اخي في العذاب اتسمع مثلي عواء الذئاب
تفزع اطفالنا النائمين وتنذر احلامهم بالخَراب
ويفتح اعينهم في الظلام دويّ الرصاص ولمع الحِراب
وتخنُق صرخاتهم كالنجوم اذا خنقتها حبال السحاب
ولكنه سوف يأتي الصباح ويكسر ابواب هذا الضباب
يضيء لنا ارض آبائنا وارض طفولتنا والشباب
فتورق آمالنا كالغصون وكانت جذورا ببطن التراب
فقم وادع مثلي ليوم الخلاص وميلاد تلك الاماني العِذاب
وإن قيّدوك وإن عذّبوك وإن هدّدوك بشرّ العِقاب
اخي يا بن هذا التراب الحزين اتسمع مثلي أنين التراب
وقد ملأته جيوش العُراة أسارى الرغيف سكارى العذاب
يشدّهم الغاصب المستبد كما شدت العنكبوت الذئاب
يخدرُهم بفُتات الرغيف ويسكرهم ببقايا الشراب
ويسكنهم هاويات الخيام ويلبِسهم باليات الثياب
طريقهم ملأتها القبور ورنّت بها ضحكات الغُراب
ولكن خلف دُجاها الكئيب تطلّ منازلهم والقِباب
وهم يرفعون اليها العيون ولا يملكون اليها الذهاب
وهم والليالي تنسى الغريب وتلقي على الذكريات الحِجاب
مضوا يحفرون بدمع العيون ودمع القلوب طريق الإياب

الجينز يعيد الشباب!

■ انطلقت فكرة الجينز من الولايات المتحدة عام ١٨٥٣، حين احضر شاب مهاجر من بافاريا ويدعى «اوسكار ليفاي» قماشا يستخدم في صناعة الخيام، وكان يبغي بيعه لهؤلاء الذين لم يعثروا على مأوى بعد.

وللاسف لم يحقق اوسكار الارباح التي كان يحلم بها...

الى ان كان يوم.. جاء احد العمال ليطلب منه صنع بنطلون من هذا القماش السميك الذي يحمله.

وبدأ اوسكار في صناعة بنطلون.. ثم الثاني والثالث الى ان انطلقت الفكرة لتجتاح العالم منذ ذلك الحين ليصبح الجينز موضة القرن العشرين بلا منازع.

ومنذ ذلك الحين وصناع الجينز وخبراء الموضة يتنافسون لارضاء جميع اذواق الشباب في عالم الجينز، خاصة انه اصبح لباسهم المفضل.

فبعد ان ظهرت في الاسواق موضة الجينز ذات اللون الازرق الغامق، اخترعت بيوت الازياء بعدها الجينز الباهت او ذا اللون الازرق الفاتح جدا، وبعد فترة انطلقت موضة الجينز الممزق..! والغريب في الامر ان هذا الجينز الممزق سعره مرتفع جدا وقد اشتهرت به المغنية الامريكية السمراء «تينا ترنر».

ويعد اصحاب مصانع الجينز من اغنى الاغنياء بسبب التهافت على شرائه في كل وقت ومن كل الطبقات.

في فرنسا مثلا وصل عدد الافراد الذين يرتدون الجينز عام ١٩٨٧ الى (٦) ملايين شخص، بزيادة ٦٪ على العام الذي يسبقه، وقد دفعت هذه الظاهرة علماء النفس والاجتماع الى اجراء دراسة جادة حول هوس ارتداء الجينز وخاصة الممزق، وتوصلوا الى ان ارتداء الجينز الممزق لدى الشباب مرتبط بحالتهم النفسية، فهو يعبر عن حالة الاحباط التي تسيطر عليهم.

الغريب ان هذه الحالة النفسية تحولت في الثمانينيات الى موضة بفضل النجوم المفضلين لدى الشباب، فقد اشتهرت المغنية الفرنسية فانيسا بارادي بارتداء هذا النوع من الجينز، وكذلك الممثلة الامريكية «جان بركن»، والمغني الامريكي «ميكي روركي» والمغني الفرنسي ايتيان دارو وهي نماذج تحوز اعجاب الشباب الغربي وبالتالي فهم مثلهم الاعلى، في طريقة ارتداء الملابس وطريقة تصفيف الشعر.

ولكن هذا لا يعني ان الجينز الممزق قد حاز اعجاب الجميع، بل لا تزال هناك مجتمعات تهتم بالمظهر الانيق المهندم تستنكره بشدة.

يقال ان الجينز دخل فرنسا عن طريق الجنود الامريكان اثناء انهائهم فترة الاحتلال الالماني لفرنسا في الحرب العالمية الثانية.

والواقع يؤكد ان الانتشار الحقيقي للجينز بدأ في اوائل الخمسينيات بفضل اشهر نجوم التمرد في السينما الامريكية «مارلون براندو» و «جيمس دين» وقد ارتبط الجينز لدى الناس بالشباب والحيوية، لدرجة انه اصبح هناك اعتقاد بأن الجينز يعيد الشباب مرة اخرى..!!

● عادل امام ●



● تينا تيرنر ●

الغريب انه حتى في اليابان حيث ذلك الشعب المحافظ المولع باقتناء الاشياء الاصلية والعتيقة قد وصلت اليه حمى الجينز وبدأت اعراض الاصابة في الظهور، وقد اقيم مزاد في اليابان عرضت فيه عدة قطع من ماركة الجينز الشهيرة «لفايز» يرجع تاريخها لبداية هذا القرن ووصل سعر احدى القطع الى (١٠٠) الف دولار امريكي كما بيعت لوحات اعلان عن نفس الماركة بمبلغ يناهز (٢٥) الف دولار لكل لوحة.

ومن اجل ارضاء محدودي الدخل من محبي اقتناء التحف، بيعت قطعة اخرى صنعت حديثا ولكن بنفس الطريقة التقليدية على النول الاصلي الذي كان يستخدم في بداية هذا القرن ووصل سعرها الى عدة الاف من الدولارات فقط.. ومرة اخرى كانت لمحدودي الدخل..!!

في عالم الجينز تعرف الموديلات بأرقام كودية معينة.. الكل يحفظها لتسهل له عملية البحث عن الموديل الذي يريده، فكل موديل يحمل رقما خاصا به.

اما اخر ما توصل اليه الخبراء، والموضة والاناقة في عالم الجينز فهو الجينز الملون، حيث لم يعد يقتصر فقط على اللون الازرق، بل دخل اليه اللون الاحمر والاخضر والبرتقالي وجميع الوان الربيع، وحدث دمج للحرير والساتان والموسليني والقطن، بحيث اصبح في الامكان ارتداء جميع انواع القماش مع الجينز بشكل يتناسب مع المناسبات المختلفة، ولم يعد مقتصرا فقط على الاعمال الشاقة والاشياء العملية.

بل اصبح يدخل - وإن كان على استحياء - في بعض ملابس السهرة للشباب طبعا.

● لا للضيق!! ●

في احد المتاحف الخاصة بشركة ليفايز، تعرض احدى اللوحات التي اثارت جدلا واسعا ونالت غضب الكثير من المحافظين ورجال الدين ثم الفاتيكان، وتمثل الرب وهو يمنح الروح الى سيدنا آدم وعلى اطراف اصابع الرب اضيف بنطلون ليفايز.

يؤكد الاطباء ان الجينز الضيق لا يعوق فقط حركة الجسم، ولكنه ايضا ضار جدا لخلايا الجسم ويؤدي الى تفجير الشعيرات الدموية، ونتيجة للضغط الذي يحدثه على بعض اجزاء الجسم يسبب تراكمات الدهون، ولهذا فهم ينصحون.. للوقاية من هذه الاضرار، ان يرتدي الشخص نمرة اكبر ولكن «من يسمع»..!!

● الجينز.. مثل الفول والكشري ●

اذا كان عادل امام نجم نجوم الفن العربي، فانه ايضا نجم نجوم الجينز في الوطن العربي فهو لا يبتعد عن ارتداء الجينز الا في حالتين الاولى حين يتطلب منه دور ما ارتداء ملابس محددة، والحالة الثانية حين يذهب الى مؤتمر او حفل عام. ودون هذا فعادل جينزاوي جدا. ولهذا فكثيرا ما طرح عليه السؤال: لماذا التمسك بالجينز بهذه الصورة؟ والاجابة دائما عند عادل، لانه بسيط وعملي ولبس كل الشباب البسطاء، وانا واحد منهم. فالنجومية شيء، وعادل امام الانسان شيء اخر. ولا علاقة للنجومية بتركيبتي الشخصية فالبعض يتصور انه طالما حققتها فيجب ان اطير الى اوروبا لأشتري من هناك احدث الموضات واحدث انواع الملابس، ولكن هذا غير صحيح فملابسي في معظمها مصرية والجينز في حياتي مثل الفول والطعمية والكشري. فهل يمكن ان نتوقف عن اكل الفول والكشري.



«عدى الليل» - شريط غنائي اخر لايهاب توفيق في سلسلة الاغاني الشبابية!!

● شريط جديد لايهاب توفيق الذي يعتبرونه الثاني او الثالث او الرابع في ساحة الاغنية الشبابية مع عمرو دياب ومحمد فؤاد ومصطفى قمر.. والاسماء لا تنتهي عند رقم محدد، فتستطيع ان تعد من هؤلاء الشبان اربعين او خمسين واكثر..

ظهر ايهاب توفيق عام ١٩٨٩ في شريط اسمه «اكمني» ثم توالت اشرطته حتى وصل اخيرا الى هذا الشريط الجديد الذي يسميه «عدى الليل» بفتح العين وتشديد الدال، اي: مر الليل، او انقضى الليل!

ايهاب توفيق من خريجي كلية التربية الموسيقية، وهو الان يدرس الماجستير وربما صار دكتورا في الموسيقى بعد بضعة اعوام، وتخصصه «العود» لانه لم يلتحق بقسم الاصوات، او لعل قسم الاصوات لم يتح له ان يلتحق به، وبدأ حياته الغنائية على يد حميد الشاعري، ثم انفصل عنه واعتمد على ملحنين اقرب الى الذوق المصري من ذوق حميد الشاعري الصحراوي، وقد تولى تلحين شريطه الجديد اثنان من الملحنين: حسن ابو السعود (خمس اغان) وصلاح الشرنوبي (اربع اغان)، وتولى «التوزيع الموسيقي» طارق عاكف، وكتب كلمات الاغاني الزجالون: بهاء الدين محمد واحمد شتا وعوض بدوي..

اغنية «عدى الليل» التي يحمل الشريط اسمها سبق ان اذاعها التلفزيون المصري مرات عديدة، ويقال ان اذاعتها في كل مرة لم تكن اعلانا، بل كانت على شكل «حديث» فني ذي شجون مع ايهاب والملحن ابو السعود والزجال بهاء الدين.. وتقول هذه الاغنية:

وعدى الليل على مهله
وقلبي يا عيني من جهله
ندهلك آل ومستني
يشوف قلبك بيندهله

وللكلمات بقية من هذا الطراز، ولعل هذه هي المرة الاولى التي يصف فيها «مطرب» قلبه بأنه «جاهل» ولكن الذنب يقع على الزجال الذي كتب هذه الكلمة النشاز!..

اصوات الكورس وراء ايهاب احسن من صوته الذي يشبه صرير باب قديم او شباك لا ينغلق ولا ينفتح بسهولة.. اللحن لا بأس به، وقد لعب فيه الاكورديون لعبا جميلا لان الملحن - حسن ابو السعود - عازف بارع للاكورديون.



اذا كنت من مقلدي المشاهير فإليك

طـــرق زواج المشاهير!



● صوفيا لورين ●



● الفيس بريسلي ●

● للبعض منا حكايات طريفة ارتبطت بطريقة ارتباطه بالطرف الاخر في حياته، والمشاهير لهم حكايات في غاية الطرافة، فعندما اراد الممثل ارنولد شوارزنجر الزواج من ماريا شيفر ابنة اخت الرئيس الامريكي السابق كنيدي فوجئت ماريا بارنولد به يقدم لها خاتما ماسيا رائعا وهما في نزهة في احد القوارب في النمسا مسقط رأس شوارزنجر.

وعلى العكس من هذه الرومانسية كان الامر مع الممثلة الايطالية صوفيا لورين.. فلقد عرفت بخبر زواجها من المنتج كارلو بونتي اولا من الجرائد، فعندما كانا يتناولان معا طعام الافطار امسك كارلو بونتي بالصحيفة وقرأ الخبر بصوت مرتفع امامها.. ثم قدم لها خاتم الزواج بعد ذلك.

وفي احد لقاءات الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والملكة صوفيا قبل ان يتزوجا قام كارلوس بتقديم سوار ماسي هدية لها وبعد ان البسها اياه سألها بمرح: ها.. هل نتزوج؟!

وكانت الرومانسية مع النجمة بريجيت باردو، فقد قام النجم جونتر زاكسي باستئجار طائرة هليكوبتر، وقام بالقاء اكثر من الف وردة حمراء فوق منزل بريجيت باردو، وكأن السماء قطر زهورا، وذلك لكي يؤثر عليها وتوافق على طلبه للزواج منها.

اما نانسي ريغن زوجة الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغن فقد تعرضت لخدعة، فعندما كان يتحدث معها رونالد مرة قال لها فجأة: «ان لله رأيا خاصا في، ولهذا اختارك لكي تكوني شريكة حياتي»، ولقد اكتشفت نانسي بعد الزواج ان ريغن قد سرق هذه الجملة من احد الافلام.

اما الرئيس الامريكي بيل كلينتون فبعد ان اشترى منزلا حلمت به هيلاري طويلا قال لها: «الان يجب ان تتزوجيني حتى لا اعيش وحدي في هذا المنزل».

وكانت اكثر الزيجات رومانسية زواج الفيس بريسلي من بروث بريسلا، حيث ركع على ركبتيه طالبا الزواج الى ان وافقت هي بعد دقائق.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٣/٣.

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - في غرفة داني.
٧.. - الفترة الاخبارية العبرية.
٨... - مدرسة - مملكة هيرودس - بين الشرق والغرب.
٨.٣. - بداية القراءة.
٨.٥. - مجتمع - قصص من الحياة.
٩..٥ - ثمة ما يرعب في خزانتي.
٩.٢. - ببساطة قالوا لا. صور متحركة.
٩.٢٥ - نرسم ونرى اكثر.
٩.٤. - كان يا ما كان. قصص بالعربية للصغار.
٩.٥٥ - النشرة الثقافية.
١.... - علاقة اسرية.
١..٣. - فن. تغيير الوجه - وصف امين ام خيانة.
١١... - لغة انجليزية Keep the world green (part 2
١١.٢. - قصة وفيلم - الاساطير اليونانية.
١١.٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢... - علوم. الماكنات.
١٢.٢. - لغة انجليزية The choice
١٢.٤. - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٣... - علم وتكنولوجيا - الغابات.
١٣.٣. - مسرح موليير. صور متحركة.
١٣.٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤... - صور متحركة.
١٤.١٥ - اوتوتو: «الحيوانات».
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
١٥... - مسابقة ذات جوائز.
١٥.٣. - الصور المتحركة.
١٦... - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦.٥٥ - اسطورة مكان.
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - من يخاف من الظلام؟
١٨... - الفأر الجميل. صور متحركة.
١٨.٣. - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - تسعة تربيع. مسابقات.
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... - «ورقة قوية» برنامج عروض سحرية.
٢١.٣. - المفكرة الثقافية.
٢٢.١٥ - بسبب الشك. الحلقة (١٧).
٢٣.٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤... - نهاية الارسال.

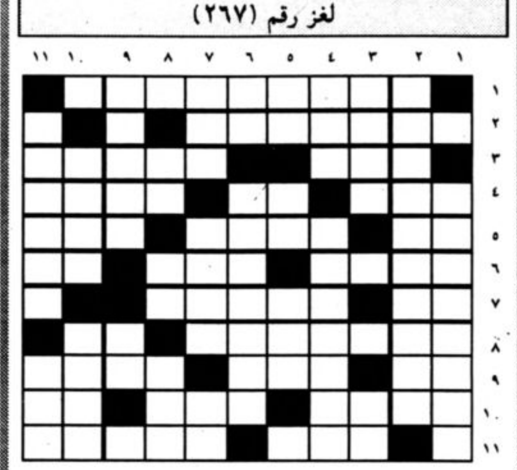
القناة الثانية:

١٤... - ايام عاصفة.
١٤.٣. - «تيك تاك» لعبة تلفزيونية.
١٥... - «ام لعيد الميلاد» فيلم تلفزيوني.
١٦... - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٣٨).
١٦.٥٣ - اوتوتو.
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - وقفة ترفيهية.
١٨... - دوغي هاوزر - طبيب. الحلقة (.٤).
١٩.٢٨ - حظ اكثر منه ذكاء. مسابقة.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - بنانا سفليت.
٢١..٥ - كوبرفيلد - هو الاكبر. عروض سحرية.
٢٢..٥ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢.٤٥ - «روبي».
٢٣.٤٥ - فيلم «الحرير الفرنسي».
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - متابعة فيلم «الحرير الفرنسي».
١.٢٥ - عودة الى ارض الشفق. «الحب اعمى».
١..٥. - «ديانا - قصة اميرة» - فيلم وثائقي.
٢.٤٥ - شعر.

● مشهد من مسلسل «بسبب الشك»، القناة الاولى ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٦٧)



● اعداد: محمود نمر ابو صالح - سخنين ●

افقيا:
١) البوليس الدولي.
٢) صحيفة يومية.
٣) عكس «هجاء» - اسم جمعية خيرية (معكوسة).
٤) قمة - في البيضة (معكوسة) - الاسم الاول لكاتبة مصرية.
٥) شرع - اظهر - رفضت.
٦) مجرى ماء - ظلم وكبت - للتمني.
٧) سئم - الاسم الاول لممثلة مصرية.
٨) لاعب كرة قدم مشهور - للسؤال.
٩) من الحبوب - فرّ (معكوسة) - الاسم الاول لمطربة عربية.
١.) زاول - توجه (معكوسة) - اصغ (معكوسة).
١١) بشر - قرية في الهضبة السورية المحتلة.

عموديا:
١) وزير خارجية عربي (معكوسة).
٢) لوحة عالمية مشهورة.
٣) نقاش (معكوسة) - قرع.
٤) حرف جر (معكوسة) - دولة اوروبية (معكوسة).
٥) اشتاق (معكوسة) - عشق - قذف (معكوسة).
٦) قادم (معكوسة) - انامو هم.
٧) كُمّ - علم مذكر - للنفي.
٨) حرف نصب - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - يوضع على القهوة.
٩) اتفاقية تاريخية (معكوسة) - ضمير.
١.) «اختلط الحابل بال...» - امبون (معكوسة).
١١) شكل هندسي - دولة افريقية.

حل لغز (٢٦٦)

افقيا:
١) محمد البرجاوي.
٢) هان الود - شاليه.
٣) ارغمه - تجازي.
٤) صب - يدب - ال.
٥) بيت سميرس - اللد.
٦) منامة - آت - جو.
٧) يد - يسر - بن.
٨) مراد.
٩) جالّ - جريس تادرس.
١.) اندريه اجاسي.
١١) دمدم - قن.
١٢) اجل - ريزر رامون.
١٣) يورغن كلايسمن.

عموديا:
١) مها صبري - جاملي.
٢) حاربي - وجدنا.
٣) غنم - ت. ت - الدمار.
٤) دام - سما - رد.
٥) اله - ما - يجن - ن. ن.
٦) لو - ابني - رهبوك.
٧) بدت - رمس - يا - مل.
٨) جبس - سجناء.
٩) جهاد - برقات.
١.) ايزيا توماس - سر.
١١) ولي - ردي - زم.
١٢) يا - الجبار - عين.
١٣) شفلد وندسي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/٣. غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢.°
● تل ابيب وضواحيها - ٢١°
● حيفا وضواحيها - ٢٢°
● ايلات - ٢٨°
● جبال الجليل - ١٩°
● الاغوار الشمالية - ٢٣°
● جبال المركز والجنوب - ٢١°
● السهل الداخلي - ٢٤°
● السهل الساحلي - ٢١°
● النقب الشمالي - ٢٥°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية وغربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و(٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

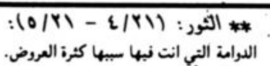
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

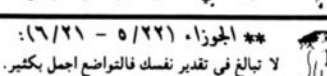
اسعار العملات الاجنبية

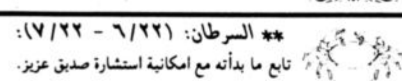
(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/٢٩)

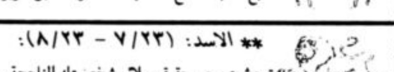
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٩١٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٥١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٦.٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١١٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٣. ش.ج
● للمسافرين	٣.١٢٩٩ ش.ج
● «اسود»	٣... - ٣..١ ش.ج

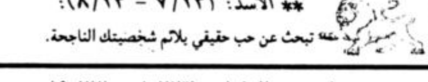
حظك اليوم .. ولو صدقوا

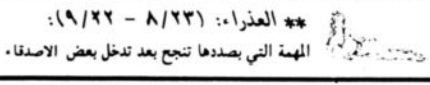

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.): تأجيلك للأمور الهامة سوف يجعلك تندم كثيرا.

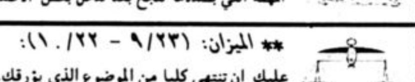

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): الدوامة التي انت فيها سببها كثرة العروض.

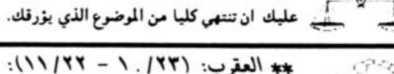

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): لا تبالغ في تقدير نفسك فالتواضع اجمل بكثير.

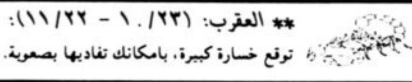

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تابع ما بدأته مع امكانية استشارة صديق عزيز.

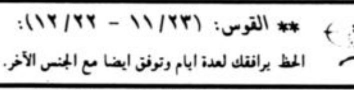

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تبحث عن حب حقيقي يلائم شخصيتك الناجحة.

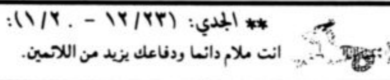

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): المهمة التي بصددها تنجح بعد تدخل بعض الاصدقاء.

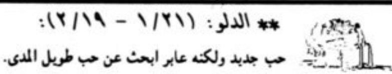

الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢): عليك ان تنتهي كليا من الموضوع الذي يؤرقك.

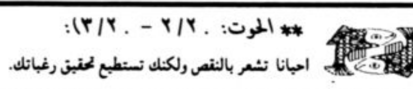

العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢): توقع خسارة كبيرة، بامكانك تفاديها بصعوبة.


القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): الحظ يرافقك لعدة ايام وتوفق ايضا مع الجنس الآخر.


الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.): انت ملام دائما ودفاعك يزيد من اللائمين.


الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): حب جديد ولكنه عابر ابحث عن حب طويل المدى.


الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.): احيانا تشعر بالنقص ولكنك تستطيع تحقيق رغباتك.



حدث في مثل هذا اليوم

(٣.) آذار/يوم الارض الخالد

١٩٤٩ - العقيد حسني الزعيم يتولى السلطة في سوريا.
١٩٥٥ - بريطانيا تنضم الى حلف بغداد وتوقع معاهدة مع العراق.
١٩٦٤ - الملك فيصل بن عبد العزيز يخلف شقيقه الملك سعود على عرش المملكة العربية السعودية.
١٩٧٩ - الايرانيون يؤيدون في استفتاء قيام الجمهورية الاسلامية.

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو، وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

وتوزع الجوائز الاخرى كالتالي:

يحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤١.٩١٥ شيكلا.

الجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز بها على مبلغ ٢٣٩٥ شيكلا.

وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٨٦.٩. شيكل.

وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٦.٤. شيكل.

وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦.٩. شيكل فقط.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٣٠ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

استنكار عارم لمحاولة اعتداء عميل الاحتلال على مدير مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو

❏ الجبهة تدعو وزير الشرطة الى وضع حد لظاهرة توطين العملاء ❏ بلدية شفاعمرو تطالب الشرطة بعدم اطلاق سراح العميل المعتقل ❏ رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، لا يعتبر القضية سياسية «وما كانت هناك حاجة لجلسة البلدية» ❏ النائب محاميد يطالب بالتحقيق في الموضوع ❏

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بناء على طلب كتلة الجبهة عقد مجلس بلدية شفاعمرو، مساء امس الاربعاء، جلسة طارئة، لبحث محاولة الاعتداء التي تعرض لها عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي مدير مكتب «الاتحاد» في المدينة الزميل احمد حمدي من طرف احد العملاء المستوطنين في المدينة.

وقد ندد غالبية اعضاء البلدية بمحاولة الاعتداء، وطالبوا باتخاذ اجراءات عديدة لمواجهة ظاهرة العملاء. غير ان المفاجأة كانت بموقف رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، الذي اعتبر الموضوع قضية شخصية، واعتبر النشر في جريدة «الاتحاد» حول موضوع العملاء في شفاعمرو « اضعف عضو البلدية احمد حمدي وجعله عرضةً للاعتداء والاستفزاز». واعتبر الاقتراحات التي قدمها عضو البلدية الجبهوي جهاد سعد، والتي تبناها معظم اعضاء البلدية (مظاهرة رفع شعارات والقيام باعمال احتجاج شعبية اخرى) بانها غير مجدية وهي ليست الرد المناسب. واتهم عضو البلدية احمد حمدي بـ «الضعف» وما كان من الضروري عقد جلسة لاستنكار ما قام به عميل واحد كان بالامكان الرد عليه.

وفاجأ رئيس البلدية بانه لا يرى القضية سياسية عامة تخص الجماهير العربية وحاول التقليل من اهمية دعم السلطات للعملاء.

وقد رد عضوا البلدية الجبهويان احمد حمدي وجهاد سعد عليه بان القضية ليست شخصية ولم يأت طلب عقد الجلسة لنقص في الرجولة او لطلب حماية البلدية، فنحن قدها وقدود، وانما هناك قضية سياسية تخص الجماهير العربية عامة وشفاعمرو خاصة، ومن واجب البلدية ان لا تتهرب من مسؤوليتها وتتخذ موقفا شجاعا بمواجهة العملاء، ومن ارسلهم. وقد تساءل عشرات الجبهويين الذين حضروا الاجتماع: اذاً ما فائدة بيانات لجنة المتابعة اذا كان المقصود منها فقط ان يقوم شبابنا بضرب العملاء، دون ان تقف لجنة المتابعة والسلطات المحلية والهيئات الشعبية والقيادية سندا لهم.

وفي نهاية الاجتماع رفضت الاقتراحات لعمل شعبي نضالي ضد العملاء، وتم الاكتفاء بـ:

● التوجه للشرطة لعدم اطلاق سراح العميل.

● اصدار بيان للاهالي بعدم التعامل مع العملاء، والتطرق فيه الى امكانية رد شعبي عارم في حال معاودتهم الاعتداء مرة اخرى على اي مواطن.

واصدرت المؤسسات والهيئات الشعبية في شفاعمرو، امس الاربعاء، منشورا حول تهديد العملاء لعضو البلدية الجبهوي ومدير مكتب «الاتحاد» في المدينة، احمد حمدي، بالقتل.

وجاء في المنشور ان هؤلاء «عملاء الاحتلال الذين طعنوا شعبهم من الخلف بخناجر المحتلين المسممة اندسوا الى مدينة شفاعمرو واصبح عددهم يتجاوز العشرات او المئات الان! ويعيثون في ارضنا فسادا».

وتابع المنشور «انتم تعلمون ان درجات الذل التي يستطيع هؤلاء الخونة التمرغ في اوساخها لا تعرف الحدود، لكن وقاحتهم وسفالتهم، ايضا، لا تعرف الحدود، فها هم يخرجون اليوم من جحورهم الى الهواء الطلق ليعتدوا بالفعل على احد ابناء شفاعمرو ويهددوه بالقتل، دهسا بالسيارة او بالرصاص».

وشرح المنشور تفاصيل الحادث، الذي تعرض له حمدي، واختتم مطالبا الاهالي بالدفاع عن المدينة واهلها.

● بيان الجبهة الدمقراطية ●

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا استنكرت فيه تهديدات عملاء الاحتلال لحمدي. ودعت وزير الشرطة الى العمل من اجل وضع حد لهذه الظاهرة التي تعيد نفسها.

واكدت الجبهة في بيانها على موقفها الحازم من اجل العمل السياسي والجماهيري لمنع توطين العملاء في البلاد. «فهؤلاء الذين خانوا شعبهم لن يكونوا امناء لاي شعب اخر». ودعت المؤسسات الشعبية للجماهير العربية في البلاد الى الوقوف بخندق واحد ضد توطين العملاء.

* النائب محاميد يطالب بالتحقيق في تعرض عملاء الاحتلال للسيد احمد حمدي *

وطالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الشرطة، موشيه شاحل، بالتحقيق في اعتداء عملاء الاحتلال على احمد حمدي. وجاء في رسالة محاميد ان عملاء الاحتلال قاموا بتوجيه التهديدات للسيد حمدي والتعرض له بسبب مواقفه المعارضة لتوطينهم في شفاعمرو وفي القرى والمدن العربية عامة.

وقال محاميد انه من حق الجماهير العربية التعبير عن المواقف المعارضة لتوطين العملاء، ولذلك فقد طالب باتخاذ الاجراءات القانونية الحازمة تجاه العملاء. ودعا الحكومة الى اعادة النظر في قرارها بتوطين العملاء في اسرائيل.

رامون يعتبر اقامة لجنة برلمانية لفحص القضايا المالية في الهستدروت خطأ



●حاييم رامون في اثناء اجتماعه مع رؤساء لجان العمال ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اعلن رئيس الهستدروت، حاييم رامون، امس الاربعاء، ان تشكيل لجنة التحقيق البرلمانية لفحص الفضائح المالية في الهستدروت، هو خطأ لانها الاطار غير المناسب لاستخلاص النتائج.

واضاف رامون انه لا توجد صلاحيات للجنة التحقيق من هذا النوع لبحث القضايا داخل الهستدروت.

وبعد انتهاء التصويت في الكنيست، كان رامون اكد في كلمته من على منصة الكنيست ان السبب في تغيبه عن التصويت كان بسبب التعجيل في عملية التصويت، في الوقت الذي كان يلقي محاضرة امام طلاب الجامعة العبرية في القدس.

واقترح رامون في كلمته بأن يجري فحص العلاقات المتبادلة ما بين الهستدروت والحكومات المختلفة على مدار الـ ٢٠ عاما الاخيرة بما في ذلك حكومات الليكود.

واعلنت الناطقة بلسان الهستدروت أن النائبين عمير بيرتس وشمونيل افيطال شريكان في موقف رامون هذا.

من جهة ثانية قال رامون انه مسرور لمصادقة الحكومة على الترتيبات المالية لسد عجز صناديق التقاعد.

الكنيست تقر قانونا جبهويا لرسوم البطالة

* بموجب القانون لا تدفع رسوم بطالة اقل من الحد الادنى للاجر * ٧٥٠٠ عاطل عن العمل يتقاضون رسوما اقل من الحد الادنى *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء قانونا جبهويا يقضي بعدم دفع رسوم بطالة اقل من الحد الادنى للاجر.

وقد بادرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي لسن القانون. وقالت ان العاملين الذين يتقاضون رواتب اقل من الحد الادنى للاجر يحصل التمييز ضدهم مرتين عندما يفصلون من العمل، ويتقاضون رسوم بطالة.

وبحسب معطيات التأمين فهناك ٧٥٠٠ عاطل عن العمل يتقاضون رسوم بطالة اقل من الحد الادنى، ويخسرون سنويا ٤٠ مليون شيكل.

وأكدت غوجانسكي في عرضها للقانون ان القانون الجديد سيضغط على اصحاب العمل ويلزمهم بدفع الحد الادنى من الاجر.

واخيرا.. بعد الاعتراف

تعيين لجنة رسمية لادارة شؤون قرية ضميدة

●شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة الداخلية قرارا بتعيين لجنة محلية لادارة قرية ضميدة، التي تم الاعتراف بها رسميا في مطلع العام الجاري.

وعليه دعا اريك راز، رئيس مجلس مسغاف الاقليمي، الذي تقع القرية في اطار نفوذه الى عقد اجتماع امس تم فيه انتخاب السيد محمد ابو ضعوف رئيسا للجنة.

وبهذا تباشر لجنة ضميدة عملها تنفيذا لقرار الاعتراف بالقرية.

عمال مفاعل ديمونا المصابون بالسرطان يطالبون بتعويضات

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس الاربعاء، من مصدر قضائي ان ثمانية من العاملين في مفاعل ديمونا النووي مصابين بالسرطان طالبوا الدولة بأربعة ملايين دولار على سبيل التعويضات.

كما انضمت عائلات سبعة من العاملين السابقين الذين توفوا بالسرطان، ايضا، الى الفنيين الثمانية الذين رفعوا دعوى امام محكمة الصلح في القدس لارغام الدولة على دفع تعويضات لهم.

ويؤكد المدعون ان اصابتهم بالسرطان ناتجة عن الاشعاعات التي تعرضوا لها خلال عملهم في مفاعل ديمونا.

وقد عمل الفنيون الثمانية لاكثر من عشر سنوات في مفاعل ديمونا الذي تشير نشرات اجنبية الى استخدامه في انتاج قنابل نووية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميلة شيرين تيسير ولجميع آل حصري بوفاة الزوج والابن

علي محمود حصري

نتمنى للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
لجنة عمال بلدية ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخ العزيز محمد محمود حصري واخوانه واخواته وعائلاتهم وعموم آل حصري بوفاة المرحوم

علي محمود حصري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
خالد كساب محاميد